

المجلس السياسي الأعلى:

كل شبر من الوطن سيتم تطهيره من دنس الغزاة والاحتلال

الرئيس المشاط خلال لقاء موسّع لوجهاء محافظة صنعاء:

أسلحة الردع جاهزة.. وستسمعون في الأيام القادمة ما يثلج صدوركم

حدد أولويات المرحلة

التصدي للعدوان

استقرار الجبهة الداخلية

إصلاح مؤسسات الدولة

المولد النبوي والهوية الإيمانية

تحقيق النهضة الزراعية والاقتصادية

صهينة المناهج التعليمية السعودية :
الحيثيات والدوافع + الأهداف والغايات +
المجالات والفئات المستهدفة + المنظمات
"الصهيو - أميركية" الناشطة



لحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقابيسنا قرآنية

16 صفحة

الاثنين 11 / 9 / 2023م الموافق 26 صفر 1445هـ العدد (475)

الرئيس المشاط من الحديدة

جغرافيا دول تحالف العدوان في مرمى صواريخنا من أي مكان في اليمن لأبناء حارس البحر :

- نحن في قيادة الدولة جميعا في خدمتكم
- افتتح المشروع الوطني للطاقة المتجددة
- وضع حجر الأساس لـ 53 مشروعا بتكلفة سبعة مليارات و 188 مليون ريال
- ودشن العمل في مشروع إنشاء مركز الرسول الأعظم لعلاج وجراحة الأورام



ذكرى المولد النبوي مناسبة لتشخيص أسباب معاناة البشرية

مولد النور

مناورة عسكرية للواء الثامن حماية رئاسية

أمريكا تنفذ برامج بيولوجية
خطيرة في آسيا وإفريقيا

من بينها
اليمن..

فيما مكتب الرئاسة يحث على المشاركة الفاعلة في إحياء فعاليات ذكرى المولد النبوي

إحتفالات رسمية وشعبية في عموم اليمن تعظيماً وتقديساً للرسول الأكرم محمد

الحقيقة: متابعات



بمولد خير البشرية في الوقت الذي يبذلون الغالي والنفيس في مناسبات أقل شأنًا كالأعراس والمناسبات والحفلات الهابطة في بلاد الحرمين الشريفين دونما أي انتقادات لتلك الحفلات المخلة والمخالفة للشريعة الإسلامية. بدوره أكد نائب رئيس اللجنة التنسيقية للمولدات الكهربائية الخاصة ياسر القرني، استعداد التجار المشاركة والمساهمة في إحياء فعاليات المولد النبوي حبا ونصرة للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. حضر اللقاء رئيسا شركة كمران محمد الدولة ودائرة الشؤون الإعلامية والثقافية بمكتب الرئاسة زيد الغرسي والمدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس عمار الأضرعي ومدير دار رعاية وتأهيل الأيتام أحمد الخزان

المصرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والرفض التام لمشروع التطبيع مع العدو الصهيوني، مستنكراً تسابق بعض الأنظمة العميلة للتطبيع خلاف ما تريده شعوبها. من جهته أكد الناشط الثقافي علي الظاهري على العلاقة التاريخية التي تربط أبناء الشعب اليمني وتعظيمهم وحبهم للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، منذ العصور السابقة، خاصة منذ عهد الملك تبع اليماني. وأفاد بأن أبناء اليمن كانوا وما يزالون حريصين على إحياء مناسبة المولد النبوي الشريف ويعتبرون ذلك شرفاً وفخراً لهم رغم ما يتعرضون له من عدوان وحصار منذ ما يقارب تسع سنوات. واستغرب الظاهري، انتقاد البعض لمظاهر احتفال اليمنيين

والمحتلة بالرغم مما تعانيه من حصار وعدوان إلا أنها تنعم باستقرار وثبات في الأسعار إن لم تنخفض بخلاف الوضع غير المستقر في المناطق المحتلة الذي نتج عنه ارتفاع كبير في قيمة الدولار وأسعار المنتجات والخدمات رغم وجود الدعم المادي والسياسي لها ومنافذها البرية والجوية والبحرية المفتوحة. وحث مدير مكتب الرئاسة على المشاركة فعاليات وأنشطة مولد الرسول الأعظم والمساهمة في إحياء الفعالية المركزية بمديرية السبعين والفعاليات في مختلف المحافظات والمديريات والأحياء والمدارس وكافة المؤسسات. وجدد التأكيد على مواقف اليمن الثابتة تجاه قضايا الأمة

تتواصل الأنشطة والفعاليات الاحتفالية على المستوى الشعبي والرسمي في عموم المحافظات المحررة. حيث نظم المجلس المحلي بمديرية السبعين في أمانة العاصمة ومكتب الصناعة بالمديرية، أمس الأحد لقاءً تحضيرياً موسعاً لرجال الأعمال والتجار برئاسة مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد محمد حامد. ويأتي انعقاد اللقاء في إطار التحضيرات التمهيدية للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم للعام ١٤٤٥هـ. وفي اللقاء أوضح مدير مكتب الرئاسة أن الاحتفال بهذه المناسبة الدينية يعبر عن تعظيم اليمنيين للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وحرصهم على نصرته وإتباع منهجه استجابة لأمر الله في محكم كتابه العظيم. وأشار إلى دور رجال الأعمال والتجار وما يمكن أن يقدموه من موقعهم وعلاقاتهم لخدمة الإسلام والمسلمين والتعريف بالمشروع القرآني. ودعا حامد رجال الأعمال والتجار إلى الاقتداء بالتجار اليمنيين الأوائل الذين كان لهم الدور البارز في نشر الإسلام في دول شرق آسيا خلال تنقلهم بين البلدان في مختلف أنحاء العالم. وقدم مقارنة بين الوضع الاقتصادي بالمناطق الحرة

”مولد النور“ : مناورة عسكرية للواء الثامن حماية رئاسية .. العميد المتوكل مخاطباً العدو :

سنقاتلكم في البر والبحر وسيكون مصيركم الفشل والخسران



سعادتهم بإجراء هذه المناورة العسكرية، لإرسال رسالة للعدو بالجهوزية التامة لقوات اللواء في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله ومواجهة العدو وإفشال مخططاته.

صوب مواقع العدو الافتراضية، وضربها بمختلف أنواع الأسلحة، ليتم اقتحامها وتفجير آليات العدو ومخازنه. وقد عبر أبطال اللواء الثامن حماية رئاسية، عن

قوى الطغيان والهيمنة والاستكبار أمريكا وإسرائيل وعملائهم وأذنانهم، كان لزاماً على الجيش اليمني أن يقوم بواجبه ويعد العدة ويكون على أتم الجهوزية لمواجهة تلك الأخطار والتحديات. واعتبر مناورة ”مولد النور“ قطرة من فيض، وعبرة عن كتيبة رمزية خاصة، لإرسال رسالة العدو وأذنانه في الداخل والخارج بالجهوزية التامة والحضور الفاعل لأي مواجهة يتطلبها الميدان في أي مكان وزمان. وخاطب العميد المتوكل العدو قائلاً ”سنقاتلكم في البر والبحر قتالاً لم تشهده طيلة تاريخكم وسيكون مصيركم الفشل والخسران ويكون النصر والغلبة من نصيبنا“. وخلال المناورة استأذن العقيد عبدالرحمن السماوي لبدء المناورة العسكرية لكتيبة رمزية من اللواء الثامن. عقب ذلك بدأت المناورة العسكرية بتقاطر حمم الرصاصات المدوية من فوهات رشاشات ومدافع وآليات المارابطين باتجاه مواقع العدو الافتراضية. وقامت مجموعة من أفراد كتيبة اللواء الثامن حماية رئاسية بالتسلل باتجاه مواقع العدو، في حين واصلت الآليات والمدافع والرشاشات إطلاق الذخيرة الحية

نفذ اللواء الثامن حماية رئاسية، أمس الأول مناورة عسكرية، بعنوان ”مناورة مولد النور“، بالتزامن مع احتفال الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي الشريف وثورة ال ٢١ من سبتمبر. وخلال المناورة التي حضرها مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد الغماري ونائبه اللواء الركن علي الموشكي ومساعد وزير الدفاع لشؤون الموارد البشرية اللواء الركن علي الكحلاني، رحب العميد عبدالصمد المتوكل من اللواء الثامن حماية رئاسية بقيادات الدولة مدنيين وعسكريين. وقال ”باسمي ونيابة عن اللواء الثامن حماية رئاسية نرحب بكم جميعاً في هذه المناورة العسكرية، التي تتزامن مع احتفالات شعبنا العظيم بمولد خير البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وثورة ال ٢١ من سبتمبر“. وأضاف العميد المتوكل “إننا نقيم هذه المناورة العسكرية تحت عنوان ”مولد النور“ .. مشيراً إلى أن الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة الإسلامية بشكل عام واليمن بصورة خاصة من أخطار وتحديات من قبل

مجلة "جاكوبين" الأمريكية: كندا واحدة من الدول المسؤولة عن تأجيج حرب اليمن



من جميع شحنات الأسلحة الكندية، بينما تأتي أكبر دولة متلقية هي الإمارات في المرتبة الثانية بنسبة ١٧ في المائة فقط.. في حين قدمت كندا معدات أخرى للجيش السعودي، بما في ذلك آلاف البنادق، كانت حصة الرياض من هذه الصادرات هي المركبات المدرعة الخفيفة المباعة كجزء من عقد أسلحة ضخمة بقيمة ١٥ مليار دولار توسطت فيه حكومة المحافظين لستيفن هاربر في عام ٢٠١٤.

المجلة رأت أن الولايات المتحدة تدعم السعودية كشريك موثوق به في الإشراف على التطورات في الشرق الأوسط.. باعتبارها حليف تابع للولايات المتحدة، تحذو حذوها في تسليح السعودية.. وفي كلتا الحالتين، تحرض كندا بنشاط على جرائم الحرب السعودية في اليمن - ومهما كان الوجه الليبرالي المبتسم الذي أظهره زعيمها للعالم فإنه يشير إلى عكس ذلك.

قالت مجلة "جاكوبين" الأمريكية إن كندا واحدة من عدة دول مسؤولة عن تأجيج الحرب المستمرة في اليمن من خلال بيع الأسلحة للسعودية..

ذكرت المجلة في تقرير لها "لطالما لوحظت كندا بصورتها كوسيط دولي نزيه ومدافع عن حقوق الإنسان، في حين تقوم بشحن أسلحة هائلة إلى السعودية، أحد أكثر الأنظمة استبداداً في العالم".

وذكرت أن في يونيو ٢٠٢٣ وحده، صدرت كندا ما قيمته ٢٤٧ مليون دولار من المركبات المدرعة إلى السعوديين - وهو رقم ضئيل جداً، ولكنه أيضاً مجرد لقطة صغيرة في نمط أكبر بكثير.. وفي السنوات الأخيرة، برزت كندا كمورد رئيسي للأسلحة إلى السعودية، وتظهر تقارير الحكومة الكندية الخاصة أن قيمة الشحنات بلغت ١,١٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٢.

وأفادت المجلة أن السعودية تمثل الآن ٤٩ في المائة

مجلة (Jacobin): دول تحالف العدوان مسؤولة عن إعادة إعمار اليمن

القوات الجوية الملكية السعودية على الأرض غداً.

تقرير مجلة جاكوبين أكد أنه يجب على دول الاتحاد الأوروبي، باعتبارها موردي الأسلحة الرئيسيين للتحالف الخليجي، أن تساهم أيضاً في إعادة الإعمار في اليمن.. حيث زادت صادرات الاتحاد الأوروبي، وخاصة من المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا، إلى السعودية والإمارات بشكل ملحوظ خلال الحرب.

وأشار التقرير إلى أن "الدول الغربية والخليجية على حد سواء هي دول غنية قادرة على تمويل إعادة الإعمار.. ومن الأمثلة على إنفاقهم الباهظ مئات المليارات التي أنفقت على الاستعدادات لكأس العالم في قطر وخطط السعودية لمشاريع معمارية مكلفة"، معتبراً أن إعادة بناء المستشفيات ومحطات معالجة المياه والمباني والطرق في اليمن سيكون أكثر من ممكن من الناحية المالية لهذه الدول.

"إدارة أوباما أعلنت في ٢٠١٥ عن إنشاء خلية تخطيط مشتركة مع السعودية لتنسيق "الدعم العسكري والاستخباراتي الأمريكي" بشكل وثيق، وفي الوقت نفسه، قررت الولايات المتحدة تبادل المعلومات الاستخباراتية حول أهداف الغارات الجوية.. في حين أن ٧٣٪ من الأسلحة التي تلقتها السعودية تأتي من الولايات المتحدة، وقد شاركت الولايات المتحدة في تدريبات مشتركة مع ٨٠٪ من الأسراب الجوية المشاركة في الغارات الجوية اليمنية، بالإضافة إلى ذلك، قدم المقاولون العسكريون الأمريكيون الإصلاحات والصيانة وقطع الغيار، بينما أجرت الطائرات الأمريكية عمليات التزود بالوقود في الجو للطائرات السعودية التي نفذت الغارات الجوية".

وأوضح التقرير أنه في عام ٢٠١٨، خلال فترة القصف المنتظم في اليمن من قبل السعودية، قدم بروس ريدل، مدير مشروع الاستخبارات في معهد بروكينغز، التقييم المقتضب بأنه لولا الدعم الأمريكي، لكانت

تتضاءل المساعدات الإنسانية في اليمن بسبب المخصصات المستمرة لأوكرانيا".

وتابع: أنه "من أجل تخفيف المعاناة في اليمن، يجب محاسبة السعودية وشركائها في التحالف الإقليمي - بما في ذلك البحرين والإمارات، وكذلك الدول غير الخليجية مثل مصر والأردن.. ويجب أن تتحمل ممالك الخليج، المسؤولة عن الجزء الأكبر من الدمار ولديها الموارد اللازمة لإعادة البناء، غالبية التكلفة".

وأورد التقرير أن هذا المطلب يتكرر لدى العديد من اليمنيين، الذين يجب أن تكون وجهات نظرهم في مقدمة جميع التحليلات والتوصيات المتعلقة باليمن.. في إحدى المقابلات، ناشد أحد عمال الفندق دول التحالف "إصلاح بلادنا وإعادة ممتلكاتنا إلينا" حتى يتمكن اليمنيون من "العيش كما اعتدنا من قبل".

ولفت التقرير إلى أنه يجب على الدول الأخرى أن تساهم.. وتتحمل الولايات المتحدة، على وجه الخصوص، مسؤولية خاصة، مشيراً إلى أن

عن أعمال إعادة الإعمار التي تعتبر ضرورية لمستقبل جميع اليمنيين.. وجاء في التقرير: "لقد أثبتت الأبحاث التي أجرتها هيومن رايتس ووتش والأمم المتحدة بأن التحالف استهدف عمداً مواقع مدنية.. ويتوافق هذا مع روايات شهود عيان".

وأضاف التقرير: "أن المقابلات التي تم إجراءها في اليمن قد أبرزت حقيقة أن الحروب لا تزال تحصد أرواح الأبرياء لفترة طويلة بعد إسقاط القنابل وإطلاق الصواريخ وإلقاء القنابل اليدوية.. في حين

سلطت مجلة أمريكية الضوء على ما خلفه العدوان على اليمن من تدمير للبنية التحتية وتأثير ذلك على مجالات الحياة، مؤكدة أن على الدول التي ساعدت في تدمير اليمن، تحمل مسؤولية إعادة إعماره.

وقالت مجلة (Jacobin) في تقرير لها: "إن السعودية وحلفاؤها الغربيون، بما في ذلك الولايات المتحدة، أنفقوا مبالغ ضخمة على الحرب التي أدت إلى وصول اليمن إلى الفقر المدقع".

وشدد التقرير بأنه: "يجب ألا يُسمح لهذه الدول بالتوصل من المسؤولية



بعد جريمة قتل المهاجرين.. ألمانيا تلغي برنامج تدريب حرس الحدود السعودي



جسيمة لحقوق الإنسان، وكإجراء احترازي، لم تعد القوات السعودية مدرجة في التدريب الحالي".

وأضاف البيان "لم تصدر في أي وقت من الأوقات أية تعليمات أو نقدم تدريبات من قبل الشرطة الاتحادية لحرس الحدود السعودي في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن".

ويأتي البيان الألماني في أعقاب ما كشفه تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش، في ٢١ من أغسطس المنصرم، عن قيام الجيش السعودي (قوات حرس الحدود) بقتل مئات الأشخاص من المهاجرين الأفارقة معظمهم من إثيوبيا حاولوا عبور الحدود بين اليمن والسعودية.

أعلنت وزارة الداخلية الألمانية إلغاء برنامج تدريب قوات الحدود السعودية بعد تورط الأخيرة في جريمة قتل جماعي للمهاجرين وطالبي اللجوء على الحدود السعودية اليمنية، بينهم نساء وأطفال.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أنها تلقت بياناً من وزارة الداخلية الألمانية أوضحت فيه أن هذا القرار جاء بسبب رغبتها في عدم الاشتراك في جرائم حقوقية محتملة في حال استمر التعاون مع هذه القوات.

وقالت الوزارة: "إن التدريب الذي تجريه خدمة الشرطة الفيدرالية لقوات الحدود السعودية توقف بعد ظهور تقارير عن انتهاكات

المجلس السياسي الأعلى: كل شبر من الوطن سيتم تطهيره من دنس الغزاة والاحتلال



عقد المجلس السياسي الأعلى اجتماعاً برئاسة الرئيس مهدي المشاط، يوم الأربعاء، للوقوف أمام آخر المستجدات على الساحة الداخلية والخارجية. وبحسب وكالة (سبأ)، أكد الاجتماع أن المجلس السياسي في معركة كبرى مع تحالف العدوان الأمريكي السعودي لانتزاع حقوق الشعب اليمني وسيادته واستقلاله وتماسك جبهته الداخلية. وشدد المجلس على أن موقف الجميع هو الوطن والدفاع عنه، وأن كل تناول إعلامي خارج هذا الإطار إنما يكرس الصورة التي يبث عنها العدو، المتمثلة في التمزيق والشتات للوطن. وأدان الاجتماع التواجد الأمريكي في حضرموت ونزول المارينز الأمريكي إلى المدارس في سيئون، مؤكداً أن كل شبر من الوطن سيتم تطهيره من دنس الغزاة والاحتلال. وعبر المجلس عن إدانته للجريمة البشعة التي ارتكبتها مليشيات المرتزقة في أحد المناطق المحتلة في صبر الموادم بتعز، بحق أحد المواطنين وتعذيبه وسحلته، مؤكداً أن من ارتكبوا هذه الجريمة سينالون عقابهم الرادع أينما كانوا.

الرئيس المشاط خلال لقائه فاريزوا كاربوني:

ما خلفه العدوان في مناطق التماس تسبب بسقوط الكثير من الضحايا بشكل يومي

للجنة الدولية للصليب الأحمر على جهودها المبذولة في اليمن، والتي كان آخرها إطلاق دفع من الأسرى والتي أدخلت الفرحة إلى كل بيت.

إلى ذلك، أبدى رئيس المجلس السياسي الأعلى استغرابه من إيقاف الدعم للمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، متمنياً أن يحظى المركز بالدعم كجانب إنساني نظراً لما له من دور في إنقاذ حياة المواطنين في مناطق التماس.

أكد الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن ما خلفه العدوان من قنابل عنقودية وألغام وقذائف متفجرة في مناطق التماس، تسبب في سقوط الكثير من الشهداء والجرحى بشكل يومي.

جاء ذلك خلال لقائه يوم الأربعاء، المدير الإقليمي لعمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر للشرق الأوسط وشمال أفريقيا فاريزوا كاربوني.

وخلال اللقاء، عبّر الرئيس المشاط عن الشكر



خلال اللقاء الموسّع لوجهاء محافظة صنعاء: الرئيس المشاط:

■ اليوم نضع حجر الأساس لحزمة من المشاريع تتجاوز لخمسة مليارات ريال في محافظة صنعاء وبفضل الله لدينا القدرة على النهوض ببلدنا

■ لدينا لجان نزلت إلى مؤسسات الدولة بهدف التغيير الجذري الذي تحدث عنه السيد القائد

■ تحقيق النهضة لبلدنا الأولوية الرابعة وسنتجه للإنتاج الداخلي والاهتمام بالزراعة لنقف على اقدامنا في مواجهة الغزاة والمحتلين

■ سنعمل على تهيئة بيئة جاذبة للاستثمار وتشجيع رجال المال والأعمال لننهض ببلدنا ونحد من فاتورة الاستيراد الخارجي

■ يجب علينا في شعب الإيمان والحكمة أن نهتم بالهوية اليمانية ويأتي تحت هذا العنوان مولد خير البشر محمد صلوات الله عليه وعلى آله

■ أولويتنا الثانية هي استقرار الجبهة الداخلية، ووحدة الكلمة ورض الصفوف ضرورة لمواجهة الأعداء

■ من الأخطاء الجسيمة والفادحة تحميل القوى الوطنية مسؤولية المعاناة الاقتصادية التي صنعها العدوان

■ نحن نستغل هذه المرحلة في تحقيق الردع للقوة الصاروخية والطيران المسير لنحقق سيادة بلدنا بإذن الله

■ نعدكم بأنكم ستسمعون في الأيام القادمة ما يثلج صدوركم، فأسلحة الردع جاهزة بإذن الله حتى يرعوي العدو ويكف عن مؤامراته

■ أولويتنا الثالثة في هذه المرحلة هي إصلاح مؤسسات الدولة، وحل مشاكل الوضعية القائمة

■ أكبر تحد لنا في إصلاح مؤسسات الدولة هو إرث الماضي بغض النظر عن المسميات

للعُدوان والحصار الظالم

■ مخطط الاحتلال تحطم على صخرة وعي المواطنين وتماسك الرجال وثباتهم في أحلك الظروف

■ الحرب لازالت مستمرة ولذلك يجب أن تبقى الجهوزية عالية من الجميع جيش وأمن وقبائل

■ المارينز الأمريكي يتجول في حضرموت والمؤامرات لازالت قائمة ولهذا يجب أن تستمر التعبئة استعداداً لأي تصعيد أو حماقة من العدو

■ الرئيس المشاط: يجب كشف مؤامرات الأعداء ونهبهم للثروات واحتلالهم لأجزاء من البلد

■ حرب العدو الهجينة ستفشل بإذن الله كما فشل في حربه العسكرية والرهان على الله وضمود وثبات المواطنين

■ لقبائل محافظة صنعاء دور محوري في مواجهة أعتى وأقذر عدوان مر على تاريخ اليمن، وكان لهذه القبائل اليد الطولى في مقارعة العدوان

■ الركيزة الأولى لثورة 21 سبتمبر كانت لأبناء قبائل صنعاء الكرام

■ تفويتاً للفرصة على عدونا أدعو قبائل صنعاء لوحدة الكلمة وحل الخلافات ومواصلة المشوار حتى النصر بإذن الله

■ عندما نتذكر رسول الله وقادات الإسلام، نتذكر أبناء همدان الكبرى الذين كان لهم شرف المقارعة لكل الطغاة

■ المناطق الخاضعة للاحتلال تعيش واقعاً مريراً، والمواطن يتعرض فيها لجرائم وحشية كان آخرها ربط وضرب مواطن في صبر الموادم بتعز

■ أولويتنا في هذه المرحلة هي التي حددها قائد الثورة وأولها التصدي

الرئيس المشاط يفتح ويضع حجر الأساس لعدد من المشاريع بمحافظة صنعاء

بتكلفة ثلاثة ملايين دولار، و١٩٧ مليون ريال. كما وضع حجر الأساس لمشاريع المبادرات المجتمعية في الجانب الزراعي لعدد (٢٨) مشروعاً للعام ١٤٤٥هـ بتكلفة مليار و١٧٠ مليون ريال، إضافة إلى مشاريع المبادرات المجتمعية في مجال الطرق بتمويل محلي وذاتي والتي بلغ عددها ٤١٨ مبادرة بتكلفة ٨٢٦ مليون ريال. ووضع الرئيس المشاط، حجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق بتكلفة مليارين و١٩٨ مليون ريال، إضافة إلى مشاريع في البناء المؤسسي بتكلفة ١٠٩ ملايين ريال.

افتتح الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى يوم الثلاثاء، عدداً من المشاريع في محافظة صنعاء بتكلفة إجمالية خمسة مليارات و٢٩٣ مليون ريال، والتي تم تنفيذها خلال العام ١٤٤٤هـ. تضمنت المشاريع التي افتتحها فخامة الرئيس، مشاريع في القطاع الصحي بتكلفة ثلاثة ملايين و٧٨٠ ألف دولار، شملت تجهيز عدد من المباني ودعم عدد من المرافق الصحية بالأجهزة والمعدات الطبية. ووضع الرئيس المشاط، حجر الأساس لعدد من المشاريع في القطاع الصحي للعام ١٤٤٥هـ.



خلال اللقاء الموسع لوجهاء محافظة صنعاء الرئيس المشاط:

أسلحة الردع جاهزة.. وستسمعون في الأيام القادمة ما يثلج صدوركم



- حدد أولويات المرحلة
- التصدي للعدوان
- استقرار الجبهة الداخلية
- إصلاح مؤسسات الدولة
- المولد النبوي والهوية الإيمانية
- تحقيق النهضة الزراعية والاقتصادية

صنعاء الكرام. وقال الرئيس المشاط: "عندما نتذكر رسول الله وقادات الإسلام، نتذكر أبناء همدان الكبرى الذين كان لهم شرف المقارعة لكل الطغاة". وأعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى، وضع حجر الأساس لحزمة من المشاريع تتجاوز ٥ مليار ريال في محافظة صنعاء. ودعا قبائل صنعاء لوحدة الكلمة وحل الخلافات، تفويتاً للفرصة على عدونا، ومواصلة المشوار حتى النصر بإذن الله، مشيراً أن مخطط الاحتلال تحطم على صخرة وعي المواطنين وتماسك الرجال وثباتهم في أحلك الظروف.

واختتم الرئيس المشاط كلمته، بقوله: "يجب علينا في شعب الإيمان والحكمة أن نهتم بالهوية الإيمانية ويأتي تحت هذا العنوان مولد خير البشر محمد صلوات الله عليه وعلى آله".

الدولة بهدف التغيير الجذري الذي تحدث عنه السيد القائد خلال خطابه الأخير في الـ ٢٥ من شهر محرم الفائت. ولفت الرئيس المشاط إلى أن الأولوية الرابعة، تحقيق النهضة لبلدنا، مؤكداً التوجه للإنتاج الداخلي والاهتمام بالزراعة، لنقف على أقدامنا في مواجهة الغزاة والمحتلين. وأوضح أن الدولة ستعمل على تهيئة بيئة جاذبة للاستثمار، وتشجيع رجال المال والأعمال، لنهض بلدنا ونحد من فاتورة الاستيراد الخارجي.

قبائل صنعاء الركيزة الأولى لثورة 21 سبتمبر

الرئيس المشاط أشاد بدور قبائل صنعاء المحوري في مواجهة أعتى وأقذر عدوان مر على تاريخ اليمن، واليد الطولى لأبنائها في مقارعة العدوان، منوهاً بأن الركيزة الأولى لثورة ٢١ سبتمبر كانت لأبناء قبائل

الداخلية، ووحدة الكلمة ورص الصفوف ضرورة لمواجهة الأعداء. وأوضح أن من الأخطاء الجسيمة والفادحة تحميل القوى الوطنية مسؤولية المعاناة الاقتصادية التي صنعها العدوان، منوها بأهمية كشف مؤامرات الأعداء ونهبهم للثروات واحتلالهم لأجزاء من البلد. وأكد الرئيس المشاط أن "حرب العدو الهجينة ستفشل بإذن الله كما فشل في حربه العسكرية والرهان على الله وصمود وثبات المواطنين".

إصلاح مؤسسات الدولة

الرئيس المشاط شدد أيضاً على الأولوية الثالثة المتمثلة في إصلاح مؤسسات الدولة، وحل مشاكل الوضعية القائمة، معتبراً أن أكبر تحد لنا في إصلاح مؤسسات الدولة هو إرث الماضي بغض النظر عن المسميات. وكشف عن نزول لجان إلى مؤسسات

في هذه المرحلة هي التي حددها قائد الثورة وأولها التصدي للعدوان والحصار الظالم، لافتاً بأن الحرب لا زالت مستمرة، ويجب أن تبقى الجهوزية عالية من الجميع جيش وأمن وقبائل. وأشار إلى التحركات الأخيرة لقوات المارينز الأمريكي في حضرموت، داعياً إلى استمرار التعبئة استعداداً لأي تصعيد أو حماقة من العدو، كون المؤامرات لا تزال قائمة.

وتطرق الرئيس المشاط إلى ما تعيشه المناطق الخاضعة للاحتلال من واقع مرير، والجرائم الوحشية التي يتعرض لها المواطن في تلك المناطق، وآخرها جريمة ربط وضرب مواطن في صبر الموادم بتعز.

استقرار الجبهة الداخلية

كما شدد الرئيس المشاط على أن أولويتنا الثانية هي استقرار الجبهة

أكد الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن أسلحة الردع جاهزة حتى يرعوي العدو ويكف عن مؤامراته.

وفي كلمة له يوم الثلاثاء، خلال اجتماع موسع لقيادة السلطة المحلية ووجهات محافظة صنعاء وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، قال الرئيس المشاط: "نحن نستغل هذه المرحلة في تحقيق الردع للقوة الصاروخية والطيران المسير لنحقق سيادة بلدنا بإذن الله".

ولفت قائلاً: "نعدكم بأنكم ستسمعون في الأيام القادمة ما يثلج صدوركم"، مؤكداً أن أسلحة الردع جاهزة بإذن الله حتى يرعوي العدو ويكف عن مؤامراته.

دعوة لاستمرار التعبئة والجهوزية العالية

الرئيس المشاط شدد على أن أولوياتنا

ذكرى المولد النبوي مناسبة لت

به، من المعونة، والهداية، والنصر، والتأييد، والتوفيق، والفلاح، والنجاة من عذاب الله، والفوز برضوانه وجنته، وهي المشروع الناجح، الموعود من الله بالنصر والظهور، كما قال الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى": ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: الآية ٣٣]، وهي مشروع الخلاص، والإنقاذ للبشرية، والفرج للمستضعفين.

إن رسالة الله تعالى هي لتحرير الإنسان من العبودية للطاغوت، وهي لتزكية نفس الإنسان والسمو به روحياً وأخلاقياً، وهي نور، ورشد، وحكمة، وبصيرة، ووعي، ومشروع عزة وكرامة، وهي مشروع فلاح وفوز في الدنيا والآخرة، وهي المنهج الذي لا يمكن إقامة القسط إلا به، ولا يتحقق العدل إلا بإتباعه، وهي الصلة الإيمانية بالله تعالى، التي يحظى من اتباعها بما وعد الله

وتعاطي المخدرات، وكذلك استباحة المحرمات والخياث، وإلغاء الانضباط بمسألة الحلال والحرام. رابعاً: سعيهم المستمر لتغيب العدل من الحياة، ومنع إقامة القسط، وتمكينهم للظلم والظالمين، وارتكاب الجرائم الرهيبة بحق المستضعفين، من القتل الجماعي، والنهب لثرواتهم، وحرمانهم منها، وممارسة كل أشكال الظلم، وانتشار الجرائم، وإذلال الناس واستعبادهم واستغلالهم، واعتماد الهمجية والتوحش والجبروت لإخضاعهم. خامساً: سعيهم المستمر لإماتة الشعور بالمسؤولية، والدفع بالإنسان نحو الانفلتات والفوضى في أعماله وتصرفاته، وعدم الاستشعار لعواقب أعماله، والجزاء عليها، وكل ذلك بهدف إفساده كوسيلة للسيطرة عليه.

وهذا الوضع الذي يطبعونه بذلك الطابع الطاغوتي يسمى في القرآن بالجاهلية، وضحيتهم هم الناس، وآثاره السيئة في الحياة ملموسة في كل المجالات، في الحاضر المعاصر، وأيضاً معروفة في تاريخ الأمم الغابرة، وفي الجاهلية الأولى، ما قيل بعثة خاتم الأنبياء رسول الله محمد "صلى الله عليه وآله"، وكانت قد وصلت بالمجتمع البشري إلى وضعية خطيرة، فكانت رحمة الله تعالى بخاتم أنبيائه ورسله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، يمتد نسبه إلى نبي الله إسماعيل بن نبيه وخليفه إبراهيم "عليهما السلام".

به في كل زمان، بما في ذلك في زماننا، الذي يمثل الأمريكي والإسرائيلي فيه طاغوت العصر، هي: العمل على إخراج الناس من النور إلى الظلمات، بكل الوسائل والأساليب، ومجمل أعمالهم ومساعيهم تركز على التالي:

- أولاً: نشر العقائد والثقافات والمفاهيم الباطلة والخاطئة، المسيئة إلى الله تعالى، والمؤثرة سلباً على العلاقة الإيمانية به، والتصور الخاطئ تجاه امتداد العلاقة الإيمانية بالله تعالى في حياتنا وأعمالنا، وفي هذا السياق يسعون لنشر الإلحاد، والترويج له، والترويج للشرك بالله تعالى، وللعقائد المسيئة إلى الله "جل شأنه"، وإلى المفاهيم المغلوطة، التي تضرب الإنسان في إيمانه بالله.

ثانياً: يسعون إلى فصل الناس وإبعادهم عن الأنبياء والرسل، في العلاقة الإيمانية بهم كقادة وقادة، وعن كتب الله وتعليماته كمنهج للحياة، ومستند وأساس ومرجع للمعرفة، وللهدي والعلم، ومن أسوأ ما يفعلونه في ذلك: تحريفهم لمفاهيم الدين باسم الدين نفسه.

ثالثاً: سعيهم المستمر لتقويض القيم والأخلاق، ونشر المفاصد والردائل، ومن ذلك: جريمة الزنا، وما يجزئ إليه من التبرج والفوضى في الاختلاط، والعلاقات المحرمة، وجريمة الفاحشة الشنيعة (المثلية)، وما يدنس النفوس، ويفقدها الزكاء، ويدفعها إلى الجريمة، وإلى الرذيلة، كشرب الخمر،

الإضلال والإفساد والإغواء، على فريق عمل من شياطين الإنس والجن، الذين تحوّلوا إلى مصادر للإضلال والإفساد، كما بيّن الله تعالى ذلك في القرآن الكريم، بقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ [الأنعام: من الآية ١١٢]، وكما قال تعالى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتِطَعْتَ مِنْهُمْ بِضُوتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الإسراء: الآية ٦٤]، وأولئك الذين أصبح لهم هذا الارتباط بالشيطان، إلى مستوى الشراكة في الأموال والأولاد، وفي القوة البشرية والمادية من بني البشر، هم الذين يناوئون الأنبياء والرسل، ويعارضون رسالات الله، ويعملون على الانحراف بالناس عن إتباعها، وهم الطاغوت، كما سقاهم الله سبحانه بذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: الآية ٢٥٧].

طاغوت العصر ووسائلهم لإخراج الناس من النور إلى الظلمات

إن كل مساعي الطاغوت والاستكبار، ومن يرتبط

الله "سبحانه وتعالى" كرم الإنسان، واستخلفه في الأرض، وسخر له ما في السماوات وما في الأرض، وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة، كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: من الآية ٢٠]، وقال تعالى: ﴿وَأَنَّا كُم مِّن كُلِّ مَّاءٍ سَائِلُمُونَ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: الآية ١٣٤]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: الآية ١٠].

ومنذ بداية الوجود البشري ترافقت هداية الله تعالى، وتعاليمه المباركة للإنسان، إلى جانب النعم المادية والمعنوية، وكانت - ولا تزال - ضرورية لنجاح الإنسان، في أداء مسؤولياته في الاستخلاف في الأرض، وإقامة القسط والعدل، وإقامة الحضارة الراقية، التي تبني على أساس من المبادئ والقيم الإلهية، ويعيش الإنسان بها الحياة الطيبة، وكلما تجاهلها الإنسان، واستبدل بها ما يقدمه الآخرون؛ فهو يخسر، ويكون ضحية لاستغلال أعدائه، فالبديل عن هداية الله تعالى، هو: غواية الشيطان الرجيم، العدو للدود للإنسان، كما بيّن الله "سبحانه وتعالى" ذلك بقوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [فاطر: الآية ٦].

ويعتمد الشيطان في مساعيه العدائية في



شخص أسباب معاناة البشرية



النبي الخاتم.. شذرات عن المولد والنشأة وانطلاقته الرسالية

ولد "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" في مكة المكرمة، في شهر ربيع الأول، في عام الفيل، وهو العام الذي أهلك الله فيه أبرهة وجيشه، الذين حاولوا العمل على هدم الكعبة، والسيطرة على مهد النبوة، والقضاء على مستقبل الرسالة الإلهية، فأهلكهم الله تعالى، وجعل كيدهم في تضليل، كما بيّن ذلك في (سورة الفيل) في القرآن الكريم.

ونشأ رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" نشأة مباركة متميزة وفريدة، وحظي بالإعداد الإلهي، حيث أعده الله، وهبها لمهمته المقدسة، وبلغ من الكمال الإنساني، والأخلاقي، والرشد، والمؤهلات العظيمة، مبلغاً عظيماً، تسامى فيه إلى ذروة الكمال البشري، فكان سيد ولد آدم، وخير البرية، وأعظم الأنبياء. وبعثه الله بالرسالة إلى العالمين، وأمره بالبلاغ، وهو في الأربعين من عمره الشريف، فتحرك ونهض بأداء مهمته المقدسة، رحمةً للعالمين، وداعياً إلى الله بإذنه، وسراجاً منيراً، مجسداً لمبادئ الرسالة الإلهية وأخلاقها وقيمها على أرقى مستوى.

وأُنزل الله عليه القرآن الكريم، كتاب الله المجيد، والنور المبين، والمعجزة الخالدة، فكانت مهمته الرئيسية مقترنة به، كما قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [إبراهيم: من الآية ١]، وحمل روحية القرآن، بما في ذلك حرصه العجيب على هداية الناس، الذي بلغ إلى درجة أن قال الله تعالى له: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} [الشعراء: الآية ٣]، حيث بلغ به الألم والحزن عليهم، وهو يرى إعراضهم، ويدرك مدى خسارتهم، إلى مستوى يكاد أن يهلكه الحزن عليهم، وقال تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: الآية ١٢٨].

{عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} يعني: يعز عليه ويؤلمه أن يلحقكم أي ضرر، ويسعى إلى ما فيه نجاتكم، وفلاحكم، وعزّتكم، وقوتكم، والخير لكم.

{حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ} بكل ما تعنيه الكلمة: حريص عليكم أن تهتدوا، وأن تفوزوا في الدنيا والآخرة، وحريص عليكم أن تكونوا أمةً موحدةً قويةً، وحريصٌ على نجاتكم من عذاب الله، وحريصٌ على صلاحكم واستقامتكم. {بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}، ومن أعظم مزاياه وقيمته: الرحمة والرافة، التي تجلت بوضوح في اهتمامه، وتعامله، وسيرته، وسعة صبره، ومدى تحمله.

أهمية معرفة الرسول وسيرته وكيفية العلاقة والارتباط الصحيح به
إن سيرة رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، والتعرف على شخصيته، والدراسة الواعية لإنجازاته العظيم، وكيف تحرك بالقرآن الكريم، وكيف كانت طريقته في التغيير، وما بذله من جهدٍ وجهاد، وما قدمه من تعليمات وإرشادات، كل ذلك درسٌ عظيمٌ ومهمٌ يحتاجه المسلمون:

في إطار تعزيز صلتهم الإيمانية برسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ".

وأيضاً باعتبار ذلك الطريق الصحيح، والمنفذ الوحيد للخلاص والفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة. ولمعالجة المشاكل الكبرى، والتغيير نحو الأفضل. ولحل الأزمات المتفاقمة، التي يعاني منها المسلمون، وبقية المجتمعات البشرية، وللفلاح في الدنيا والآخرة. كما بيّن الله تعالى ذلك في القرآن الكريم بقوله تعالى: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: من الآية ١٥٧].

إن الإيمان برسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" هو العنوان الأول، وينبغي أن يرتقي إيماننا به إلى المستوى المطلوب، الذي ثمرته الاهتداء، والتأسي والافتداء، وأن يكون إيماننا صادقاً، واعياً، مبنياً على معرفة به، وتعظيم منزلته عند الله، وثقة تامة به، وأن نحبه ونتولاه بالمستوى الذي ينبغي بالاعتبار

الإيماني، كما قال تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ} [الأحزاب: من الآية ٦].
أما العنوان الثاني فهو قوله تعالى: {وَعَزَّوْهُ}، بما يعنيه ذلك من تعظيم للنبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، واحترام مكانته ومقامه، ومنزلته العالية جداً، وتوقيره من واقع الإيمان بعظمته في كماله، وإيمانه، ومؤهلاته، ودرجته عند الله.

أما العنوان الثالث فهو قوله تعالى: {وَنَصَرُوهُ}، وهو يتحقق بنصر قضيته، التي من أجلها جاهد وصبر وضحى، ولأجلها عانى، وهي رسالة الله وهدية ودينه الحق، وبكل الوسائل المشروعة، وعلى كل المستويات، نصره فجاهدوا في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم، وبالتصدي لكل محاولات الأعداء، الرامية إلى طمس معالم رسالته، أو تزييف منهجه وتعاليمه والافتراء عليه، نصره بحمل راية الحق، والوقوف في وجه الطاغوت والاستكبار، نصره في مواجهة من يعادونه، ويعادون رسالته ودعوته، ويحاربونها بكل الوسائل والأساليب، نصره وكان لهم موقف واضح من المسيئين إليه، المعادين له، نصره وهو أعظم مجاهدٍ في سبيل الله تعالى، وناصر للحق والمستضعفين، وأعظم من صبر وضحى وثبت في أصعب الظروف، وفي مواجهة أكبر التحديات.

أما العنوان الرابع فهو قوله تعالى: {وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ}، يعني: القرآن الكريم، فهو: - النور الهادي، الذي يضيء لنا الحياة، ونستنير به فيكشف كل الظلمات، ويقدم لنا الحق خالصاً من كل شائبة ضلال، {لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ} [فصلت: من الآية ٤٢].

- وهو النور الذي يستوعب من العلم والمعارف ما يفوق كل تصور وخيال، كما قال الله تعالى: {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} [الكهف: الآية ١٠٩]. - وهو أيضاً المعجزة الخالدة، في بلاغته، وحكمته، وهدية، ونوره، وسعة معارفه، واستيعابه لكل مجالات الحياة، وما يحتاجه الإنسان من الهداية، إلى المستوى الذي قال الله عنه: {قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلَوْ

كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا} [الإسراء: الآية ٨٨]. - وهو النور الكفيل بأن يرتقي بالمسلمين إلى أعلى درجات الوعي والبصيرة، والعلاقة به إيمانياً هي علاقة إتياع بكل ما تعنيه الكلمة، كما كان النبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" متبعا، وعلمه الله أن يقول: {إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ} [الأنعام: من الآية ٥٠].

واتبعوه كمنهج لمسيرة حياتهم، واتبعوه في مواقفهم، واتبعوه في توجهاتهم.

وبهذه العناوين الأربعة التي قدّمت لنا الصلة الإيمانية، والارتباط الصحيح بالرسول "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وبالقرآن الكريم، تتحقق النتيجة العظيمة المهمة، وهي قوله تعالى: {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، هم الذين يظفرون ويفوزون بأعظم النتائج، وأكبر المكاسب، وأسمى الأهداف، وأعظم الغايات:

- ففي الدنيا: يحظون برعاية عظيمة من الله تعالى في أنفسهم، وفي حياتهم ومواقفهم، فالله يحبهم، ويعزهم، ويعينهم، ويوفقهم، ويهديهم، ويؤيدهم بنصره، ويمنحهم النجاح... إلى غير ذلك من رعايته الواسعة، والحياة الطيبة.

- وفي الآخرة: يأمنون يوم الفرع الأكبر، ويفوزون بالجنة ورضوان الله تعالى، ويصلون إلى السعادة الأبدية، ويحظون بالنجاة من عذاب الله، وهذا هو الفوز العظيم.

أما غيرهم فخاسر، وما حصل عليه زائل، وعاقبته الخسران الأبدي، والخلود في نار جهنم والعياذ بالله تعالى.

فهلّم يا شعبنا العزيز، يا يمن الإيمان، ويا أمتنا الإسلامية، إلى ما فيه الفلاح والظفر والنجاح، والإنقاذ من الخسران، حيّ على الفلاح، فلن ينقذ أمتنا من الخسران الذي خسرتة- والذي خسرتة هو الشيء الكثير على كل المستويات- لن ينقذها إلا عودتها العملية الواعية الصادقة إلى القرآن الكريم، وإلى رسول الله وخاتم أنبيائه محمد "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وفق العناوين الأربعة في الآية المباركة. [مقتبس من خطاب السيد القائد في ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤]

صهينة المناهج التعليمية السعودية :

الحيثيات والدوافع + الأهداف والغايات + المجالات والفئات

نسبية الكويت وقطر، وآخر المهرولين للسباحة في بركة الصهيونية الأسنة "السعودية"، بلد الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم ومبعث نبيلهم. التعديلات التغريبية المتدحرجة طالت المواد المتعلقة بالدور الإفسادي لليهود والمسيحيين الغربيين، والصراع "الصهيوني - الفلسطيني"، وحتى الأحكام الشرعية والفرائض والأخلاق والتعاليم الدينية لم تسلم من عبثهم، والحبل على الجرار.. في هذه القراءة المقتضبة سنكتفي بالتركيز على التغييرات الفلكية التي طالت المناهج التعليمية السعودية في عهد ولي العهد "محمد بن سلمان"، على أمل التوسّع فيها مستقبلاً، لما لمُخرجاتها من أهمية مفصلية في التأثير على التوجه التعليمي والثقافي الجمعي العربي المستقبلي، بالنظر لأهمية ومكانة السعودية لدى العرب والمسلمين.

نشطت في العقدين الأخيرين العديد من المنظمات والمؤسسات ومراكز الدراسات الصهيونية في المشرق العربي، بعضها بمسمياتها العبرية، وبعضها تحت مسميات غربية وأميركية، في سباق مع الزمن لتحريك مياه التطبيع الراكدة، وهذه المرة توجهت الأنظار إلى المناهج التعليمية العربية، بالتوازي مع تدوير نفايات المسارات السياسية الانبطاحية الاستسلامية، مُحركها الرئيسي تحسين صورة الكيان الصهيوني الغاصب في أذهان وذاكرة الأجيال العربية الصاعدة، وخلق ذهنية عربية تتماشى مع الهوى "الصهيوي - أميركي"، وصهينة الهوى والهوية العربية، وعلمنة الإسلام والأحكام الشرعية. تغيير المناهج التعليمية العربية وفقاً للهوى "الصهيوي - أميركي" جارٍ على قدمٍ وساق تحت شعار "التطوير" و"التحديث" و"الانفتاح"، وقطع أشواطاً كبيرة في العديد من الدول العربية، في مقدمتها مصر والمغرب والأردن والإمارات والبحرين والجزائر، وبصورة

الحيثيات والدوافع:

خضعت المناهج التعليمية السعودية لتدقيق مكثف في الغرب بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على أميركا، ومنذ ذلك الحين، تعمل الرياض تدريجياً على إزالة المحتوى المنتقد لليهود والصهيانية والغرب من كتبها المدرسية، من أجل تحسين صورتها لدى الغرب، وإبعاد تهمة الإرهاب والتطرف عنها، وهي من اختمرت كتبها التعليمية بالعنف والتطرف والتكفير منذ نشأتها. بعد وصول "محمد بن سلمان" إلى ولاية العهد، وإعلانه عن خطته "التطويرية" ٢٠٣٠، مُعززة برزمة من الإصلاحات، على رأسها تغيير المناهج التعليمية، شهدت السعودية تحولات انفتاحية صادمة، تجاوزت كل الخطوط الحمراء والثوابت الدينية والقومية. ويسعى من وراء هذه الخطوة، العمل على تغيير عقلية المواطن السعودي، كي تتوافق مع ما يريده من اعتماد النهج الغربي في بلاده، والابتعاد عن كل موروث ديني

أو عقائدي تربّت عليه أجيال عديدة من شعبه، بحسب مركز جزيرة العرب للدراسات والبحوث المهتم بالشأن السعودي، وصولاً إلى تقبّل تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني رسمياً، في حال تم اتخاذ القرار بذلك، واتخاذ مسألة وقت بإجماع مُفكرٍ قروء بني صهيون ومُنظري بقر بني أميركان. وببذل النظام السعودي منذ عقودٍ كل ما بوسعه للحصول على الشرعية في الداخل والخارج من خلال وضع بلاده كمهد للإسلام وموطن لأقدس موقعين لدى المسلمين، لكنه في السنوات الأخيرة بدأ ينزع نحو شكل أكثر علمانية من القومية. وهذا بحسب معهد "إمباكت إس إيه" العبري، "يتسق مع الجهود المبذولة لتخفيف التعصب الديني لليهود، وتمهيد الطريق بشكل تدريجي في حال اتخاذ قرار سياسي بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل". ومن أجل إلهاء الشعب السعودي عن جريمة التعديلات في المناهج المدرسية، يعمل "بن

سلمان" على تكثيف حفلات المجون، وتحويل بلاده إلى ساحة مفتوحة لاستضافة نجوم الفن والإثارة والدعارة والشذوذ الجنسي في العالم، دون اكتراث للمقدسات الإسلامية في أرض جزيرة العرب. في تسويق المبررات يدعي "بن سلمان" العمل على تطهير المناهج التعليمية من الشوائب، وإزالة المواد التي تتهجم على الأديان الأخرى، وهي محاولة عبثية لإيهام أولياء نعمته في تل أبيب والبيت الأسود بأن بلاده أصبحت منفتحة، وأنها رمت بكل قيود المؤسسة الدينية عرض الحائط، لكنه للأسف لم يرمِ قيود المؤسسة الدينية وثوابت الزواج المقدس بينها وبين المؤسسة الحاكمة الممتد لأكثر من ثلاثة قرون بل رمى كل تعاليم الإسلام عرض الحائط، غير أسفٍ ما دام ذلك يُمهّد الطريق للتربع على كُرسى الحكم. كما ادعى المتحدث باسم السفارة السعودية في واشنطن "فهد ناظر" عام ٢٠٢٠، أن مسؤولي

التعليم في بلاده، "وجدوا بعض المواد المرفوضة والمُسيئة في الكتب المدرسية، وبذلوا جهوداً لإزالتها من المنهج بأكمله، واستبدلها بمواد تُعزز الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي"، وهي أكذوبة جديدة تصب في ذات السياق. إجراءات "بن سلمان" نالت مُباركة واشنطن منذ اليوم الأول لإعلانها، وقال حينها وزير خارجيتها، "ريكس تيلرسون"، أن "السعودية بدأت بمواجهة الدعاية المتطرفة من خلال إدراج مواد جديدة وسحب أخرى من مناهجها المدرسية"، وأضاف وزير التعليم السعودي حينها، "أحمد بن محمد العيسى"، أن "بلادها بدأت بالتعامل مع الرابطة الأميركية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار - نايك، من أجل تصميم مناهج ومعايير منهجية جديدة". كبيرة الباحثين المقيمين في معهد "دول الخليج" بواشنطن، "كريستين ديوان"، أكدت هي الأخرى تماشي: "التغييرات التي طالت المناهج المدرسية

السعودية مع التوجه السياسي الجديد للمملكة"، ومع "أهمية الأسرة الحاكمة في شرعيتها". ويدّعي الأميركيان وجود العديد من المواد المُثيرة لقلق أمنهم القومي في المناهج التعليمية السعودية، تُحرض على قتل وتدمير غير المسلمين، ومُعادية السامية، لذا حث الكونغرس الأميركي بوضوح في نحو العام ٢٠١٦ السلطات السعودية، على حذف بعض آيات القرآن الكريم، التي تتناول بني "إسرائيل" والجهاد ضد الكفار، تتابعت بعدها طلبات الحذف والتعديل والإضافة كاسيل المنهمر. وأعاد مسؤولان أميركيان، في حديث لمجلة "التايم"، الفضل في التغييرات الجديدة في المهلكة، لولي العهد "محمد بن سلمان"، وأكدّا تزامنها مع حث واشنطن للمملكة على التطبيع مع الكيان الصهيوني، ووصفت صحيفة "الدلي تليغراف" البريطانية، ذلك التغيير، بأنه "جزء من تغييرات وتوجهات

المنهج السعودي بين الإسلام والتطبيع

تعديل محتوى المناهج الدراسية كي يتناسب مع واقع التطبيع

قسم مضاف

تاريخ: الصفوف 10 - 12،
الطبعة 2019، 2020، 2021، 2022

بين أفراد المجتمع في المدينة. وتزعمهم حقوقهم وواجباتهم، وترسخ مبدأ التكافل الاجتماعي بين الأفراد، ومبدأ حرية الاعتقاد، وأن الوطن يسع الجميع والدفاع عنه واجبه جميعاً، وقد غدت أول وثيقة تؤسس لحقوق الإنسان في التاريخ. وأول دستور متكامل أرسى قواعد المواطنة وثبتت أركان العدل بين مكونات المجتمع وطوائفه: لكي يسود التسامح والمحبة والسلام.

نظمت الوثيقة العلاقة بين اليهود والمسلمين أمن حيث العيش بسلام، والحصول على حقوقهم كافة، والتزامهم تجنب نصرة الأعداء، وترتيب حل الخلافات في إطار الدولة، وكذلك العلاقة بين أفراد المجتمع والدولة.

جاء في الوثيقة: «لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم - مواليتهم وأنفسهم - إلا من ظلم وأنتم فإنه لا يهلك إلا نفسه وأهل بيته». وهذا يدل على سماحة الإسلام والمسلمين، وضرورة التزام المواثيق التي تخدم الجميع وتمكّن الدولة من أداء مسؤولياتها.

المصدر:
منظمة الباكست الصهيونية

المنهج السعودي بين الإسلام والتطبيع

تعديل محتوى المناهج الدراسية كي يتناسب مع واقع التطبيع

قسم مضاف

تاريخ: الصفوف 10 - 12،
الطبعة 2019، 2020، 2021، 2022

بين أفراد المجتمع في المدينة. وتزعمهم حقوقهم وواجباتهم، وترسخ مبدأ التكافل الاجتماعي بين الأفراد، ومبدأ حرية الاعتقاد، وأن الوطن يسع الجميع والدفاع عنه واجبه جميعاً، وقد غدت أول وثيقة تؤسس لحقوق الإنسان في التاريخ. وأول دستور متكامل أرسى قواعد المواطنة وثبتت أركان العدل بين مكونات المجتمع وطوائفه: لكي يسود التسامح والمحبة والسلام.

نظمت الوثيقة العلاقة بين اليهود والمسلمين أمن حيث العيش بسلام، والحصول على حقوقهم كافة، والتزامهم تجنب نصرة الأعداء، وترتيب حل الخلافات في إطار الدولة، وكذلك العلاقة بين أفراد المجتمع والدولة.

جاء في الوثيقة: «لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم - مواليتهم وأنفسهم - إلا من ظلم وأنتم فإنه لا يهلك إلا نفسه وأهل بيته». وهذا يدل على سماحة الإسلام والمسلمين، وضرورة التزام المواثيق التي تخدم الجميع وتمكّن الدولة من أداء مسؤولياتها.

المصدر:
منظمة الباكست الصهيونية

المستهدفة + المنظمات "الصهيو - أميركية" الناشطة



الغرب والأميركان الاتهامات لزعامات دينية ممولة من السعودية أو حاضنة لها فكرياً، للتغول في المشهد العربي بكل تفاصيله. وأصدرت في السنوات الأخيرة العديد من التقارير عن منجزاتها في مجال تغيير المناهج التعليمية، واعتمدت في ذلك منهجية الحذف للنصوص التي لا تتوافق مع الهوية الصهيوني والغربي، إضافة لنصوص ادعت أنها تُكرّس مفاهيم التعايش والسلام وتقلّل التعاون العربي المشتركة، وإشاعة ثقافة الانفتاح والتحرر العلماني، وعدم معاداة السامية، ومن أبرز تلك المنظمات:

- ١ - رابطة مكافحة التشهير "إيه دي إل": مقرها أميركا، وهي متخصصة بالدفاع عن الكيان الصهيوني الغاصب.
- أصدرت في العام ٢٠٢١ تقريراً بالاشتراك مع معهد "توني بلير للتغيير العالمي" - يُديره رئيس الوزراء البريطاني الأسبق "توني بلير"، حمل عنوان "تعليم السلام والتسامح في العالم العربي بعد عقدين من ١١ سبتمبر".
- دعت في تقريرها إلى مواصلة الضغط على الدول العربية من أجل إدراج رزمة من المطالب في المناهج التعليمية، منها: أ - إدراج دولة الكيان الصهيوني الغاصب على الخرائط العربية.
- ب - تعليم الطلاب العرب عملية السلام مع الكيان الصهيوني الغاصب، وتعريفهم بمذابح الهولوكوست الخرافية الوهمية.
- ج - مراجعة المحتويات المُشيطنة للصهاينة والغرب.
- د - إزالة الدروس المدرسية التي تتهم الغرب بالغزو الفكري.
- هـ - العمل على توسيع الدروس التي تُعلّم الحوار والتعاون بين الحضارات والأديان. وأشادت بـ "وجود بعض المحتويات

على مستوى القادة توجهت الأنظار إلى الفئات الحاكمة الشابة خصوصاً في دول الخليج، لأنها الأكثر انبهاراً بالحضارة الغربية والأفكار العلمانية التغريبية، وترى الباحثة المهتمة بدول الخليج في جامعة "إندبرة" الأسكتلندية "ميرا حسين" أن: "قادة دول الخليج الجديدة حديثون وذوو تفكير تقدمي وميول علمانية". وعن أسباب شُرعة استجابتهم للمطالبة "الصهيو - أميركية" بتغيير المناهج التعليمية في بلدانهم رغم المعارضة الشديدة من شعوبهم، تُعدها "ميرا حسين" إلى رغبتهم الجامعة في "جذب جمهور خارجي مُحدد إلى دولهم"، و"هذا الأمر طموح للغاية للحكومات أن تقوم فجأة بـ ١٨٠ مُنعطف، وتبدأ في الوعظ بالتسامح، إن الاعتماد على ذاكرة الناس القصيرة مُضل في هذه الحالة".

وهو بالفعل مُضل، لأن هذه الزعامات الشابة وجدت في بوابة التطبيع بتلاوينها طوق نجاة لحماية أنظمتها المتهالكة من غضب شعوبها المحكومة بالنار والحديد، والقضاء على معارضيتها المحليين، وتبييض سجلاتها السوداء في مجال الحقوق والحريات العامة الداخلية أمام المجتمع الدولي. المنظمات "الصهيو - أميركية" الناشطة: هناك العديد من المنظمات التي نشطت في مجال المراقبة والمتابعة والإشراف على عملية تغيير المناهج التعليمية العربية، والدفاع عن الكيان الصهيوني الغاصب، وتحسين صورته في الذاكرة العربية، وتبييض جرائمه، والعمل على إدماجه في منظومات العلاقات البينية في المشرق العربي. ظهرت هذه المنظمات بصورة علنية على المسرح السياسي الخليجي تحديداً بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، مستغلة توجيه

زالت تخجل من الإفصاح عن مياه التطبيع الجارية من تحت الطاولة بكرم حاتمي، كما هو حال السعودية. ٢ - إثارة أعضاء الكونغرس والمسؤولين الأميركيين ضرورة تغيير وتحديث المناهج في لقاءاتهم مع المسؤولين العرب، وممارسة السلطات الأميركية ضغوطاً واسعة من أجل تمرير عملية الصهينة التعليمية والثقافية بسلاسة. ٣ - إدراج المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي وهيئات المعونة الإنسانية عملية تغيير المناهج تحت مسمى الابتكار والإصلاح والتطوير والتحديث. ٤ - استخدام حملات ضغط أخرى تشمل الإعلام والتشهير. المجالات والفئات المستهدفة: تعمل عملية صهينة المناهج التعليمية العربية على إضافة ٥ مجالات، هي:

- ١ - الدين المقارن.
 - ٢ - كيفية التعامل مع أتباع الديانات الأخرى.
 - ٣ - صراع الحضارات.
 - ٤ - السلام والحرب والجهاد.
 - ٥ - التربية المدنية وحقوق الإنسان.
- وجرى التركيز على الفئات العمرية التعليمية الصغيرة بصورة أساسية، بدءً برياض الأطفال وانتهاءً بالجامعات، لأنها الأكثر قابلية للتغيير والتوجيه والبرمجة والتدجين، وفي هذا يقول الرئيس التنفيذي لرابطة مكافحة التشهير "إيه دي إل"، "جوناثان غرينبلات" ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق "توني بلير" في تقرير مشترك:
- "إن تربية جيل جديد تحرر من التفكير البغيض في الماضي يمكن أن يؤدي إلى نشوء أقوى الأبطال ممن يعملون من أجل الرخاء والسلام على نطاق المنطقة".
- بمعنى خلق جيل مسخ مسلوب القرار والإرادة والسيادة والهوية والشخصية.

في مرتبة متساوية مع "المسلمين"، من خلال الاستشهاد بنصوص تدعي اعتراف الإسلام بالتوراة ككتاب مقدس، وأن الإسلام يُبيح أكل طعام "الكوش"، وهو الأكل الحلال في الدين اليهودي، والاعتراف بحق اليهود في أرض فلسطين السليبية، والادعاء بوجود صلة دينية لليهود بأرض فلسطين التاريخية من خلال تضمين المناهج مُصطلحات جديدة كـ "الأرض اليهودية" و"أورشليم". ٥ - إيهام الطلبة السعوديين والعرب بأن اليهود جملٌ وديع، لحقهم الكثير من الظلم قبل ٧٠ عاماً ولا زالوا، وأنهم شعبٌ بلا أرض، تعرضوا لأبشع جرائم القتل في تاريخ البشرية من خلال "الهولوكوست"، وهي محرقة مزعومة إدعى اليهود أن "هتلر" والنازية الألمان قتلوا ٦ ملايين يهودي حرقاً في الحرب العالمية الأولى، ولا زالت هذه الأكذوبة ورقة ابتزاز يُمارسها الصهاينة على ألمانيا إلى يوم الناس، ويعملون بكل الوسائل على تحويلها إلى حقيقة وتاريخ، وللأسف وجدوا من أشباه الرجال والنساء في أوساط المثقفين العرب من يُصدّقها ويُسوّقها.

ولم يتوقف النظام السعودي عند حدود تدريس هذه الأكذوبة في مناهجه، بل وشهدت السنوات الماضية زيارة رئيس رابطة العالم الإسلامي "محمد العيسي" لمتحف تخليد ذكرى المحرقة اليهودية وعش رجلاً ترى عجا.

ورشات العمل:

تعتمد المنظمات "الصهيو - أميركية" عدة طُرق لتحقيق غايتها الشيطانية الرامية إلى صهينة المناهج التعليمية العربية، منها: ١ - عقد لقاءات مُتتالية مع معظم المسؤولين العرب الزائرين للعاصمة الأميركية والبريطانية، وهذا مقتصرٌ على الدول العربية التي لا

أعم في المملكة، تسمح بوجود علاقات دائمة مع اليهود والقبول بوجودهم في المنطقة".

المثير للسخرية وضع النظام السعودي تلك المناهج المعادية للغرب والسامية والكفار التي تطالب واشنطن بتغييرها اليوم بطلب وإشراف من واشنطن ذاتها خلال الغزو السوفياتي لأفغانستان في سبعينيات القرن العشرين الميلادي، واليوم يتم حذفها بطلب وإشراف أميركي وصهيوني لتتماشى مع أجواء التطبيع.

الأهداف والغايات:

- تعمل المنظمات "الصهيو - أميركية"، على تحقيق عدة أهداف من وراء صهينة المناهج التعليمية العربية، بما لذلك المنحى الخطير من تداعيات كارثية، ستمتد تأثيراتها على الأجيال العربية لعقود قادمة، منها:
- ١ - تغيير بُنية عقليات وثقافات وقناعات وتوجهات شعوب وأجيال جزيرة العرب والأمة العربية، وتقريبها ثقافياً وفكرياً وأخلاقياً، ومسح هويتها ومُجتمعاتها، وسلخها عن دينها وعروبيتها، وترسيخ مفاهيم تنافي تعاليم الإسلام وأخلاق العرب وتُهدّد بتجريف مبادئ الأجيال وقيمها.
 - ٢ - خلق شعوب عربية مُهجنة ومنبثقة لا تفقه من دينها سوى الاسم، وتربية جيل عربي سلي خانع لا يعرف معاداة أو كراهية الغرب أو الكيان الصهيوني الغاصب، وصولاً إلى ترسيخ مفهوم عدم معاداة السامية في الذهنية العربية، وتحويل العلمانية إلى دين يتعبد به الناس من دون الله.
 - ٣ - تمهيد "بن سلمان" الطريق أمام بلاده للالتحاق بقطار التطبيع، والذي لم تعد حلقاته مُقتصرة على التماهي الاستلابي في المجالين التعليمي والثقافي.
 - ٤ - وضع المناهج التعليمية الجديدة، "اليهود"



١٨ - إدخال مواد تنتقد الجماعات الإسلامية مثل حزب الله والقاعدة وأنصار الله والإخوان المسلمين.

١٩ - إدراج المفكر الأميركي المعروف بمعاداته للإسلام "صموئيل هنتنغتون" صاحب نظرية صراع الحضارات وعدد من المفكرين الغربيين الآخرين المعادين للإسلام في المناهج، في سابقة خطيرة.

٢٠ - حذف بعض المناهج من "كتاب التوحيد" لزعيم الوهابية الشيخ "محمد بن عبد الوهاب".

٢١ - حذف حديث نبوي يروي أن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم طلب من خادمه قبل موته، أن يدخل الإسلام، قائلاً: "الحمد لله إن الله أنقذه من النار".

٢٢ - حذف نص يذكر أن "الشهادة هدية من الله وشراف إلهي"، والنصوص المتعلقة بمحو خطايا الشهداء.

٢٣ - حذف وحدة كاملة تتحدث عن الجهاد، وإعادة صياغة كيفية تدريس مفهوم الجهاد بما يتوافق مع الهوى "الصهيوي - أميركي"، تحت مبرر الحد مما أسموه "احتمالات تجنيد الإرهابيين"، وإدراج دروس تمنع الجهاد المسلح منعاً باتاً إذا لم يوافق الحاكم أو الوالد على ذلك.

٢٤ - تضمين كتاب الصف السابع صورة كرتونية لامرأة باسمه، تقول: "أعتقد أن إضافة مواد اقتصادية على المقرر أمر إيجابي".

فيرد رجل: "ما هذا الرأي؟، من أنت حتى تقولي هذا الشيء؟".

وتعليم الجواب باللون الأحمر من أجل تشجيع التلاميذ على النقد.

ولهذه الغاية تم إضافة كتابين إلى المناهج بعنوان "التفكير النقدي"، بهدف ما أسموه الترويج لـ "الحوار واحترام الآخر، والتشجيع على السلام والتعايش من خلال التركيز على معاهدات واتفاقيات تاريخية بين المسلمين الأوائل وغير المسلمين تحت سقف الإسلام".

وإضافة نص بعنوان "الإسلام يحمل رسالة السلام"، ضمنوه ٨ أمثلة عن اتفاقيات تاريخية عقدها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع مجتمعات غير المسلمين، منها اتفاق المدينة مع اليهود، المعاهدة مع يهود خيبر، سلام نجران مع المسيحيين، عقد مصالحة مع قبائل عربية، وأدرجوا تلك الاتفاقيات في إطار "تعزيز الشراكة بين أتباع الديانات والثقافات في القضايا المشتركة، وترسيخ معاني التعايش الإنساني".

الحيل للإفلات من شرع الله، كما فعل "أصحاب السبت" الذين تحولوا إلى قروء.

١٢ - إزالة أغلب الآيات القرآنية التي تهاجم عبادة الأصنام والشيطان وتشير إلى عذاب الله بتحويل بعض اليهود إلى قروء وخنازير من كتب الدراسات الإسلامية، وحذف الآيات التي تتهم اليهود بالكذب على الله وقتل الأنبياء والخروج عن دين الله، وتدعو لمحاربتهم إلا أن يدفعوا الجزية.

١٣ - منع عرض الكتب المعادية للسامية في المعارض الدولية للكتاب.

١٤ - إدراج نصوص في كتب التربية الإسلامية الجديدة تتحدث عن الإيجابية في العلاقات بين اليهود والديانات الإسلامية والمسيحية، باعتبارها المصدر الرئيسي لحقوق الإنسان والحريات العامة، وأن الوصايا العشر التي نقلها نبي الله موسى عليه السلام لقومه، هي الأرضية التي يجب التمسك بها في العلاقات بين الشعوب بغض النظر عن الهوية والدين والعرق، وأن أعظم أشكال التعايش بين الديانات الثلاثة، هي زواج الرجال المسلمين أو المسيحيين من النساء اليهوديات.

والأكثر إثارة تماهي علماء السلاطين في المهلكة مع توجهات "بن سلمان"، من ذلك دعوة إمام المسجد الحرام في مكة المكرمة، "عبدالرحمن السديس" في ٦ سبتمبر ٢٠٢٠، إلى الحوار والعطف مع غير المسلمين، وأشار بالتحديد إلى اليهود.

وامتد الأمر إلى وسائل الإعلام السعودية، حيث عرضت قناة MBC قبل ثلاثة أعوام المسلسل الدرامي "أم هارون"، ونالت هذه الخطوة إشادة معهد "إمباكت إس إيه" العبري، معتبراً المسلسل رسالة واضحة أن "اليهود والمسيحيين والمسلمين يعيشون معا في سلام".

١٥ - حذف الإشارات التي تُشيطن اليهود والمسيحيين، وتصفهم بأنهم غير مؤمنين، والنصوص التي تصف اليهود بأنهم غير مُطيعين.

١٦ - إزالة ١٩ محتوى يتعلق بالموقف من المسيحيين واليهود، وإلغاء النصوص القرآنية التي تُحضى على "الكرهية" تجاه الأديان الأخرى، وتُحرّم الصداقات مع اليهود والمسيحيين.

١٧ - حذف النصوص التي تتحدث عن الأحكام الشرعية في الزنا وأفعال الشذوذ الجنسي "المثليين" وأعمال السحر والكفر والشعوذة، ومنح تسهيلات للمثليين الأجانب، ومؤيدي الشذوذ الجنسي الزائرين للمملكة، ما جعل السعودية في الأعوام الأخيرة من أهم الوجهات للمثليين والشاذين في العالم.

٦ - حذف مادة تتحدث عن النتائج الإيجابية للانتفاضة الفلسطينية الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على طلاب الثانوية، وإزالة فصل كامل يتحدث عن القضية الفلسطينية، وإلغاء كتب التاريخ عبارة تقول إن منظمة التعاون الإسلامي تأسست إثر "الحريق الإجرامي الذي ارتكب على يد عناصر صهيونية في مدينة القدس المحتلة عام ١٩٦٩"، والاكتفاء بذكر تاريخ تأسيس المنظمة وأهدافها، ولم يعد الكتاب يعترف بتورط إسرائيل في حريق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩.

٧ - تغيير عبارة "محاولة إنشاء الكيان الصهيوني" إلى "الانتداب البريطاني لفلسطين"، مُخففاً التدخل البريطاني في عملية إنشاء الكيان الغاصب وتمكينه من أرض فلسطين السليبة، ومُقللاً من أهمية السيطرة اليهودية على أجهزة دولة الكيان الغاصب الناشئة واقتصادها، وإزالة التصريحات المتعلقة بـ "تعيين عدد كبير من اليهود في مناصب رفيعة" من قبل البريطانيين، و"تسهيل شؤون اليهود لتنظيم أنفسهم وتدريبهم على استخدام الأسلحة النارية"، و"دعم اليهود اقتصادياً وعسكرياً"، وحذف بيان يفيد بأن المفوض السامي الأول لفلسطين "هربرت صموئيل" كان يهودياً وليس بريطانياً.

٨ - إزالة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحذر من الدور الإفسادي لليهود، وترسم للمسلمين من هم أعداؤهم ومن يشكل خطورة عليهم.

٩ - حذف فقرات تتحدث عن سعي اليهود للسيطرة على العالم، وتُحذر من مخططاتهم لإقامة دولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات مروراً بالمدينة المنورة.

١٠ - حذف نص نبوي من منهج الصف السابع يتحدث عن الحرب بين اليهود والمسلمين بأنها أمر حتمي يقتل فيها المسلمون اليهود، تحدث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنها تكون في نهاية الزمان: "لا تقوم الساعة حتى تقتالوا اليهود ويختي اليهودي وراء الحجر والشجر ويقول الحجر والشجر، يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي ورأيي تعال واقتله".

١١ - إزالة مادة من كتاب الدراسات الاجتماعية الخاصة بالثانوية، تتحدث عن "ذكر أحد المزايم الصهيونية المتعلقة بحقهم في أرض فلسطين العربية"، ودحضها بالوثائق التاريخية والدينية، وحذف نص يتحدث عن عدم وجود حقوق دينية تاريخية لليهود بأرض فلسطين، ونص يشرح آية من سورة البقرة، تُحذر من تقليد اليهود في عمل

وامتدح الكاتب العبري "دانيئيل سلامي" المناهج الدراسية السعودية، لأنها بدأت تشهد "تغييرات جوهرية"، ولم تُعد تتحدث عن "الخطر الصهيوني"، أو "حكم الصهيونية للعالم بالمال والمخدرات"، مؤكداً بأن "روح التقارب بين تل أبيب والرياض قد بدأت بأخذ طريقها نحو إزالة المحتوى المعادي لإسرائيل من الكتب المدرسية السعودية".

تعديلات سعودية متدرجة:

أجرت الرياض تغييرات كبيرة على مناهجها التعليمية، للأسف الشديد قامت على تغييب القضية الفلسطينية بصورة كلية منها، بعد أن كانت تتشدد بعدم التفريط بها.

من أبرز التعديلات في مناهجها للعامين الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣:

١ - إلغاء كلمة "فلسطين" من خرائط كتاب الجغرافيا للمرحلة الثانوية، وترك المكان شاغراً، في ظل ضغط أميركي صهيوني لإدراج كلمة إسرائيل في الخرائط، وبالفعل تم إدراجها في مناهج عدة دول عربية، وتجنبنا المناهج الجديدة إدراج خرائط تضع حدوداً للكيان الصهيوني الغاصب، ومناطق السلطة الفلسطينية.

٢ - استبدال كلمة "الصهيونية" و"العدو الإسرائيلي" أو "العدو الصهيوني" و"الجيش الصهيوني" بـ "إسرائيل" و"الاحتلال الإسرائيلي" و"جيش الاحتلال الإسرائيلي" و"الجيش الإسرائيلي"، وكلمة "النكبة الفلسطينية" بـ "الحرب الفلسطينية ١٩٤٨"، في مقدمة لتربية الجيل العربي على أن الكيان الصهيوني الغاصب لم يعد عدو العرب والمسلمين الأوحده بل صديق حميم وشعب مظلوم له الحق في الحياة والبقاء.

ومن المفارقات العجيبة وصف أدبيات الأمم المتحدة ما جرى في العام ١٩٤٨ بالنكبة والنكسة، بينما يصفها المنهج السعودي المهجن بالحرب.

٣ - إزالة مصطلح "الكيان الصهيوني" أو الدولة "غير الشرعية" التي أقيمت بهدف التوسع على حساب الفلسطينيين.

٤ - استبدال مصطلحات مدينة "القدس" أو "بيت المقدس" بمدينة "أورشليم"، وإبراز ارتباط اليهود بما يُسمى "هيكل سليمان" على اعتبار أنه حق توراتي.

٥ - إزالة درس للشعر الوطني من كتاب اللغة العربية للمرحلة الثانوية يتحدث عن "معارضة الاستيطان اليهودي في فلسطين المحتلة"، و"احتلال اليهود للأرض المقدسة"، وحذف فصل كامل بعنوان "الخطر الصهيوني"، وإزالة صور للمسجد الأقصى، ومادة تعريفية بأنه موجود في القدس المحتلة.

الإيجابية والمبتكرة في الكتب المدرسية لمعظم البلدان العربية، لكن في العديد من المجالات الجوهرية للسلام والتسامح، لا يزال هناك مجال واسع للتحسين.

٢ - معهد مراقبة السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي "إمباكت إس إيه"، وهو مركز دراسات عبري متخصص بمراقبة مناهج التعليم المدرسي في البلدان العربية والإسلامية، ورصد حجم التغيير فيها، والإشراف على تغييرها، مقره القدس المحتلة ولندن.

نشط في السنوات الأخيرة في مصر والبحرين والإمارات والسعودية، وأشرف على إحداث تغيير جذري في مناهج تلك الدول، طال كل ما يعتقد الصهاينة أن يتحدث عنهم بصورة سلبية.

أصدر عدة تقارير عن حجم الاستجابة للتغيير في السعودية، أخرها في يونيو ٢٠٢٣، وركز على حجم التغييرات في مناهج العامين الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وسجل عدة ملاحظات على تعديلات العام ٢٠١٩، منها أن اللجان المعنية بالتعديلات لم تحذف بالكامل الفقرات المعادية لليهود أو الجماعات الدينية الأخرى واضطهاد المرأة، وهو ما تم استيعابه في تعديلات ٢٠٢٣ / ٢٠٢٣.

وتابع عملية التغيير التي جرت على المناهج التعليمية السعودية منذ أوائل العام ٢٠٠٠، وطالت أكثر من ٨٠ كتاباً مدرسياً في منهج العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣. وأكثر من ١٨٠ كتاباً مدرسياً من المناهج السابقة، مُعتبراً ذلك علامة مُشجعة، تشير إلى أن التقدم قد يشمل مواقف تجاه إسرائيل والصهيونية"، وتحدث وزير التعليم السعودي الدكتور "حمد آل الشيخ" في تصريح بتاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢١، عن إجراء ١٢٠ ألف تعديل طال نحو ٨٩ كتاباً تعليمياً، و٣٤ كتاباً ومنهجاً تم استحداثها، ليصل مجموع المقررات المستحدثة إلى ٥٢ كتاباً.

وأكد المعهد إلغاء النظام السعودي أجزاءً كبيرة من مناهجه الدراسية، للتخلص من "أفكار معادية للسامية وأخرى تؤيد المتشددون الإسلاميين"، وهذا بحسب زعمه تحول تاريخي في توجهات المملكة. ووصف مديره "ماركوس شيف"، تلك التطورات بـ "المدهشة"، وأضاف بأن قطاع كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب فخورين للغاية بإزالة ما يُعاد السامية من المناهج السعودية، خصوصاً حذف حديث "لن تقوم الساعة حتى يُقاتل المسلمون اليهود فيقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبدالله ورأيي يهودي فتعال فاقتله".

من بينها اليمن.. أمريكا تنفذ برامج بيولوجية خطيرة في آسيا وإفريقيا



صدر في ختام سنة من العمل، وأشار التقرير إلى أن برامج الولايات المتحدة البيولوجية لها أغراض مزدوجة، ويمكن استخدامها للأغراض العسكرية أيضاً.

يذكر أن اللجنة البرلمانية الروسية للتحقيق في أنشطة المختبرات البيولوجية الأمريكية في أوكرانيا قدمت في أبريل الماضي تقريرها الذي

وفي وقت سابق، حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، من ظهور فيروسات جديدة مصطنعة، ليست ذات منشأ طبيعي، في العالم، مؤكداً أن روسيا ودولا أخرى تتابع ما يحدث عن كثب.

كما ذكر مدفيديف أيضاً بمخاوف روسيا بشأن النشاط البيولوجي العسكري للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة ما بعد الاتحاد السوفيتي، مشيراً إلى أن البنتاغون أنشأ العشرات من المختبرات والمراكز البيولوجية المتخصصة حول روسيا.

النشطة لوزارة الخارجية الأمريكية في البرامج الحيوية في الدول الأجنبية، وكذلك رغبة واشنطن في الاستعانة بمقاولين خارجيين لإخفاء العملاء وأهداف البحث الجاري.

وأكد الجنرال كيريلوف، أن اهتمام واشنطن ينصب على دول الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وإفريقيا، موضحاً: "يتم إيلاء اهتمام خاص لدول الشرق الأوسط: العراق واليمن والأردن، وجنوب شرق آسيا: إندونيسيا والفلبين، وإفريقيا: كينيا والمغرب وأوغندا".

أكد رئيس قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي الروسية، إيغور كيريلوف، أن الولايات المتحدة تولي اهتماماً خاصاً لتنفيذ برامجها البيولوجية في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وأفريقيا.

وبحسب موقع (روسيا اليوم)، قال كيريلوف في مؤتمر صحفي، إن الجانب الروسي لديه أدلة موثقة على مشاركة وزارة الخارجية الأمريكية في تنفيذ برنامج تعزيز الأمن البيولوجي منذ عام ٢٠١٦.

وأضاف: "تظهر الوثائق المشاركة

الجيش الأمريكي يقود حملة إلكترونية واسعة لاستقطاب شباب اليمن

اليمني وزجه في حروب مستقبلية، داعين إلى سرعة اتخاذ إجراءات قانونية لمنع انتشار هذه الإعلانات، وحماية الشباب اليمني من الوقوع في فخ الاستقطاب الأمريكي.

إلى ذلك، اعتبر مراقبون سياسيون أن "انتشار هذه الإعلانات في هذا التوقيت، يهدف إلى استقطاب الشباب للعمل في الجيش الأمريكي، في إطار سعي واشنطن إلى تعزيز وجودها العسكري في المنطقة، وذلك بالتزامن مع التحشيدات الأمريكية في البحر الأحمر، ونزول جنود من المارينز والقوات البريطانية في المحافظات الجنوبية المحتلة".

مع تحشيدات واشنطن الحربية إلى باب المندب وخليج عدن والبحر الأحمر، وسط تحذيرات القيادة الثورية والسياسية لتلك القوات الأجنبية المحتلة.. الإعلانات الممولة المشبوهة التي حملت شعار (هل أنت من اليمن؟ وظائف عسكرية في الولايات المتحدة!)، تضمنت معلومات عن فرص العمل في الجيش الأمريكي، والمزايا التي يحصل عليها الملتحقون، مثل راتب مجز، وتأمين طبي، وتدريب مهني.. وقد أثارت تلك الإعلانات استهجاناً واستنكار المئات من اليمنيين، الذين اعتبروها محاولة أمريكية لاستقطاب الشباب

في الوقت الذي تعيش فيه الولايات المتحدة الأمريكية أزمة اقتصادية وركوداً هو الأكبر على مستوى الدولة؛ ما سبّب في ارتفاع معدل التضخم والبطالة في أوساط الأمريكيين، إلا أنها تسعى جاهدة لتقديم وعرض الوظائف أمام اليمنيين؛ الأمر الذي يؤكد استهداف واشنطن المباشر لهذا البلد الواقع تحت حربها وحصارها منذ ٩ سنوات، وما يُشير الاستغراب وعلامات الاستفهام هو انتشار إعلانات ممولة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية، تدعو الشباب اليمني للالتحاق بالجيش الأمريكي، وذلك تزامناً



وصول خبراء ومهندسي اتصالات بينهم إسرائيليون إلى عدن

يوصل الاحتلال الإماراتي تحركاته المشبوهة والقذرة داخل المحافظات الجنوبية؛ بهدف السيطرة والاستيلاء على الموارد السيادية وعلى رأسها قطاع الاتصالات، بتواطؤ مفضوح من حكومة المرتزقة.

وبحسب مصادر إعلامية موالية للعدوان، فقد وصل إلى مدينة عدن المحتلة، أمس الأحد، فريق مشترك من مهندسي شركة NX الإماراتية وشركة Cyberint Technologies الإسرائيلية، وذلك على متن طائرة خاصة في إطار تنفيذ اتفاقية تسليم اتصالات عدن والمحافظات المحتلة لشركة إماراتية.

وأضافت المصادر أن "الفريق الذي يضم خبراء من الكيان الصهيوني سيُجري أعمال مسح وتقييم لاختيار مواقع نصب المحطات"، مشيرة إلى أن "الفريق ذاته قام في وقت سابق بربط جزيرة سقطرى بشبكة الاتصالات الإماراتية".

وقالت المصادر: "إن الفريق الأجنبي يأتي عقب أيام من تمرير حكومة المرتزقة صفقة فساد مشبوهة وغير شرعية تم بموجبها بيع قطاع الاتصالات في عدن والمحافظات الجنوبية لصالح الاحتلال الإماراتي؛ وهو ما يؤكد تفريط مرتزقة العدوان وتخليهم عما تبقى من السيادة الوطنية".

وأشارت المصادر إلى أن "الفريق سيقوم بمسح يشمل المناطق البحرية التي تربط خليج عدن ببحر العرب، كما تسعى أبو ظبي من خلاله إلى نقل كيبيل بحري من جزيرة سقطرى التي سبق وأن ربطتها الإمارات بشركة اتصالاتها، إلى عدن لتشغيل الشركة الجديدة عبر الرقم الدولي للاتصالات الإماراتية

الكشف عن مزاد لبيع 15 قطعة أثرية يمنية في إسرائيل

وكان قد ظهر في إحدى صوره وهو يمسك بيده تمثال برونزي من آثار اليمن لحصان يمتطيه فارس يحمل سيفاً في حزامه بيع في أحد المزادات في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١م، وسبق أن تورط موساييف المتوفي في العام ٢٠١٥م "في دعوى قضائية مدتها سبع سنوات رفعت ضده من قبل جمهورية العراق، متهمه إياه بسرقة قطع أثرية من نينوى القديمة بعد سقوط نظام صدام حسين .

ومن البرونزيات .. تمثال برونزي لشاب، بارتفاع ٦١ سم، يعود للفترة من القرن الرابع إلى القرن الثاني قبل الميلاد، وتمثال برونزي لأبي الهول بارتفاع ٢٠ سم، من القرن الرابع قبل الميلاد تقريباً، وتمثال برونزي صغير لأبي الهول، بارتفاع ٩,٦ سم، من القرن الرابع قبل الميلاد، ومبخرة برونزية، بارتفاع ٢٢ سم، من القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد، تم ترميم القاعدة، والغزال الصغير المرفق ربما لا ينتمي إلى هذا العصر.

كما عرض مصباح زيت برونزي يعلوه الجزء الأمامي من ثور، "من القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد، بارتفاع ٣٣ سم؛ طول مقدمة الثور ١١ سم والمصباح ١٧,٥ سم، وقد تم إعادة ربط المصباح (المتشقق قليلاً) والثور، وكلها من مقتنيات شلومو موساييف.



كشف خبير الآثار اليمني عبدالله محسن عن مزاد لبيع قطع اثار يمنية في مزاد علني لدى الكيان الصهيوني.

وكتب محسن في صفحته على "فيسبوك" تأكيداً لما نشرته في الأيام الماضية، الإعلان رسمياً في تل أبيب، الواقعة في مقاطعة يافا وعسقلان الفلسطينية، عن كاتالوج مزاد ٣ أكتوبر ٢٠٢٣م الذي يقيم عالم الآثار الإسرائيلي الشهير والمثير للجدل الدكتور روبرت دويتش، ويضم ٣٧٣ أثرية منها ١٥ قطعة من آثار اليمن، تتكون من ٥ قطع من المرمر، وعشر قطع برونزية، وتعويذة من الفضة، ولم تظهر ضمن المعروضات لوحة برونزية رائعة يبرز منها وجهان لشابين وسيمين، وفي أسفلها كلمة (ش ي م)، ربما بيعت لجامع آثار لصالح أحد المتاحف في تفاوض مباشر قبل الإعلان عن المزاد، وترى البروفيسورة ليلي عقيل أنها "لوحة جدارية نادرة وهي صناعة محلية تحت تأثيرات رومانية سادت في كل العالم القديم من هذه التماثيل تمثال من عمران في المتحف الوطني في صنعاء ي. م. ١٩٥، وتمثال في اللوفر وتمثالي تمنع المشهورين وفيها يُمثلي حصانان(هجر كحلان) و يعود تاريخ هذه اللوحة على الاغلب الى القرون الميلادية الاولى".

واضاف خبير الآثار محسن: من المعروضات المصنوعة من الكالسيت والمرمر، تمثال بنت ملك قبتان (يدع أب غيلان) زوجة (يقه ملك)، بارتفاع ٧١,٥ سم، وتمثال قيل قبيلة ومدينة مريمة (ددال برنطم)، بارتفاع ٤٨,٥ سم، تعودان للفترة من القرن الثالث إلى القرن الثاني قبل الميلاد، وتمثال (سم أمر بن كرين) وتعني (سام أمر بن كرب)، بارتفاع ٢٧,٥ سم، من القرن الأول قبل الميلاد، وتمثال رأس ثور على لوحة مستطيلة من المرمر منقوش أسفلها "معمر كلبن بن سنح" وتعني "شاهد قبر كلبان بن سنح" ، بارتفاع ٢٢,٥ سم، من القرن الأول الميلادي، وتمثال سيدة من القرن الأول قبل الميلاد، بارتفاع ٢٧,٥ سم، مع نقش مسندي أسفلها، وكل هذه القطع الأثرية من مجموعة تاجر الآثار والمجوهرات الإسرائيلي (شلومو موساييف)، الذي جمع في حياته ستون ألف قطعة أثرية منها المئات من روائع آثار اليمن.

الحرب الدعائية وطرق

في الحلقة السابقة تناولنا عدداً من الوسائل والقيم المهمة التي تمكننا من مواجهة الحرب الدعائية والتضليلية التي تشن ضدنا كشعب يمني وتستهدف نسيجنا الاجتماعي وقيمنا ومبادئنا وهويتنا وعاداتنا في سبيل تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه من خلال عدوانهم الإجرامي في هذه الحلقة سنواصل تناول القيم والمبادئ المهمة في مواجهة الكم الهائل من المعلومات المضللة والمفبركة :

• المحافظة على الروح الجهادية

يجب أن نكون نحن في مستوى ننطلق لنؤثر في الآخرين وندفع الآخرين، هذه حالة أيضاً موجودة إلى حد كبير في واقعنا، مع أن هناك نماذج راقية في أوساط المجاهدين، على درجة عالية من الإيمان، عندهم اندفاع كبير في سبيل الله، ولكن لا يزال هناك على المستوى العام والغالب نعاني من هذه، نعاني من هذه، وأمام كثير من الأحداث حتى أثناء فترة الحروب، كنا نعاني أن تلك الجبهة، أو ذلك الموقع، أو المجاهدين في تلك الجهة، أصبحوا في معنوياتهم، في اهتمامهم، متأثرين ناقص ناقصين في ذلك، اندفاعهم ناقص، تفاعلهم في سبيل الله سبحانه وتعالى أصبح فيه تراجع، هم بحاجة إلى دفع، بحاجة إلى تحريض، بحاجة إلى تذكير، والبعض لا ينفع فيه ذلك، هذه مسألة مهمة جداً، الحالة هذه تدل بوضوح على قصور في إيمان الإنسان، قصور في وعيه، قصور في علاقته بالله سبحانه وتعالى.

الحالة العالية من الإيمان والوعي والعلاقة العظيمة بالله سبحانه وتعالى تجعل عند الإنسان اندفاع كبير، وروحيه

جهادية عالية، أولاً أنه هو ذلك الذي يحب الله، فهو مندفع في سبيل الله بكل رغبة، محبته لله تجعله يندفع في سبيل الله برغبة عالية، ثم هو يخاف من الله سبحانه وتعالى، فهو منطلق في سبيل الله ويدرك خطورة التخاذل، وخطورة التقصير، خطورة التفريط، وأن وراءه عذاب الله، أن المسألة ليست مزاجية ولا سهلة، فتنتطلق نظراً لأن عندك حماس، وتفاعل، ثم يتغير مزاجك فيتراجع لك أن تذهب، لا. ليست مزاجية، هذه مسألة يتحدد فيها مصيرك، نجاةك، فوزك، أو هلاكك، إما أن تتوفق وتستمر مع الله سبحانه وتعالى، وتثبت في طريق الحق، أو تتراجع فتخسر، وتهلك.

الإنسان في مقام العمل في سبيل الله عنده قناعة عالية وإيمان كبير بالطريق التي هو فيها، والقضية التي يجاهد من أجلها، هو يدرك أنه مع الحق، على الحق، مع الله، في سبيل الله، في طريق العز، والخير، والشرف، والنجاة، والفوز العظيم، أنه في طريق نهايتها الجنة، والفوز برضوان الله سبحانه وتعالى، والسعادة الأبدية، والنعيم الذي لا نهاية له، أما تراجع عن ذلك الطريق فهو تراجع إلى طريق جهنم، إلى الشقاء

الدائم، إلى الخسران، والهوان، إلى عذاب الله، والعياذ بالله. يدرك عظمة العمل الذي هو فيه، يدرك قيمة العمل الجهادي في نجاته، في فوزه، في عزته، في شرفه، في الفضل عند الله سبحانه وتعالى، فيما يحقق هذا العمل من نتائج عظيمة ومهمة في واقع الحياة له، وللناس من حوله.

• معرفة ما يهدف العدو إلى تحقيقه من ورائها

دعايات الأعداء متنوعة ومتعددة، منها ما هو لإثارة الشك، وإثارة الخل في الداخل، هذا النوع من الدعايات يوجه إلى من ؟ هذا النوع من الدعايات داخل المجاهدين، داخل مجتمعهم، دعايات تثير الشك، إما الشك في المنهج الذي تنتمي إليه، التشكيك مثلاً في المسؤولية الجهادية، ومحاولة إثارة الشبه، مثلما كانوا يقولون كيف مجاهدين مسلم يقتل مسلم؟. ليش ما تقتلوا الأمريكيين، ليش ما تسيروا تقتلوا الأمريكيين؟. من بن تقتلوا؟ من تقتلوا؟ أنتوا بن تقتلوا يمينيين، إلى آخره، كان يحاولوا بهذا إثارة شبه، إثارة شك في الداخل، إثارة الشك إما تجاه المنهج، تجاه القيادة،

تجاه المسؤولية نفسها، أو للتشكيك في حالة الإخاء والترابط في داخل المجتمع المجاهد.

مثلاً: التشكيك فيما بين المجاهدين تجاه بعضهم بعض، ما بين المجتمع والمجاهدين، هذا النوع من الدعايات التي تهدف إلى إثارة الشك، يتوجه إلى داخل المجاهدين، ينشر بطريقة خطيرة، قد لا يتنبه الإنسان أنها دعاية، البعض قد يتكلم عند مجاهد معين، أو بين أوساط المجتمع بدعاية معينة، أو حتى يستغل أحياناً تكون الدعاية استغلالاً، إما لخطأ معين، أو لتصرف معين، مثلاً نحن نعرف في هذه الفترة أن لدى الأعداء اهتمام كبير جداً لجمع معلومات عن كل المجاهدين المتعقدين، والمتذمرين، بعض المجاهدين معقد، مستاء، إما من تصرف مشرف معين، تصرف معه تصرف قاسي، أو يشعر أنه ليس هناك اهتمام به، أو معاملة سيئة تعاملوا معه معاملة أستاذ منها أو ما شابه.

• استيعاب عالي للحق

كيف سنواجه حرب الدعايات، سواء الدعايات التي تستهدفنا كمجاهدين

فق التصدي لها (٢-٣)

هذه مفاهيم، أعطوهم ثقافة معينة أعطوهم آمال دينية أيضاً، إضافة إلى حب السيطرة، والمصالح، والعداء، أعطوهم آمالاً دينية بتغيير وتلبس رهيب عمله اليهود، الوعود التي كانت من قبل أن يأتي المسيح، وعود بأن يأتي المسيح شغلها فيما بعد؛ لأن اليهود ما زالوا كافرين بأن المسيح عيسى بن مريم هو المسيح الموعود به في الكتب السابقة، طرحوا الموضوع من جديد وبأسلوب جعلوا المسيحي نفسه الذي هو مؤمن بعيسى يتطلع إلى عودة المسيح فعلاً، عودته هو).

•تحصين الأفراد والمجتمعات مسبقاً

يعني: تختلف المسألة حتى باختلاف المناطق، وباختلاف الناس، بعض المناطق يمكن أن ينشروا بينها دعاية ذات صبغة دينية، مثلاً المجتمعات المعروفة بتوجهها الديني، مجتمعات متدينة متوجهة للدين والتدين للدين عندها أهمية، مثل هذا ينشروا بينها دعايات تقدم المجاهدين على أنهم ناس مجرمين. وأنهم ناس بعيدين عن الدين. وأن عندهم أقوال وعقائد سيئة جداً.

مجتمعات عندها توجه سياسي. مثلاً بعض المجتمعات كذلك يركزون فيها على دعايات ذات طابع سياسي، وهكذا داخل مجتمعاتنا نحن مجتمعات المجتمعات التي هي حاضنة للمسيرة القرآنية، يدرسون واقع كل مجتمع وماهي الدعاية التي يمكن أن تنفق وتؤثر فيه ثم يعتمدون عليها.

هذه الأشياء يوقفوها. هؤلاء عندما يكون هناك من يتحرك بشكل صحيح، على أساس كتاب الله أيضاً يأتي من جهة الله هو ما يجعلهم يتخذون قرارات أخرى، يعني ما تقول مثلاً: هل يستطيع القرآن أن يفجر الصاروخ حق أولئك، أو يخلبه كذا؟ يستطيع أن يوقفه محله، يستطيع أن يخلي حاملة الطائرات تُصدّي في البحر لو أن العرب يسيرون على أساس القرآن، عندما يسيروا على أساس كتاب الله سيحصل تدخل إلهي من جانبه هو؛ ولهذا يقول: [ومن خاصم به خصم] مثلما تقدم في قوله: [من جادل به ظفر]. [برهانه منير مضيء، وتبينه مسفر جلي]؛ لأنه أحياناً، وهذه مما يجب أن نتنبه لها في إرشاد الناس، وإرشاد نفوسنا، قد تأتي أحياناً تريد تبين لكن ما يزال هناك عقدة؛ لأنه يبقى عقدة أحياناً، إذا ما يزال هناك عقدة واحدة تكون مشكلة [يعني حقيقة الله هو قال: ولينصرون الله من ينصره، لكن هذه الأشياء التي نراها كيف ما هو الحل]!! المشكلة التي تراها ليست أمريكا، أمريكا هو الجندي، هو القادة، هو الإنسان، أمريكا هو الإنسان، تدري من الذي حرك هذه؟ هم اليهود، أعطوا ثقافة، مفاهيم، رؤى، آمال، جعلت هؤلاء يتحركون، هذا معلوم، معلوم حتى عند الأمريكيين أنفسهم أنهم يقولون: هذه الحرب وراءها دفع يهودي، الدفع ما هو في الأخير؟ يا أخي افهم كل قضية هي تنتهي في الأخير إلى تثقيف، ومفاهيم، ورؤى تصنع وتحرك كلها، أو تجمد أمة وتجعلها تائهة، هي هذه. فالذي حرك

للاغاية، أن يحرص الإنسان دائماً للارتقاء على مستوى الوعي، على مستوى الفهم للحق، على مستوى القدرة على تقديم هذا الحق، بالشكل الذي تواجه به دعايات الآخرين، وهذا يحتاج إلى فهم للحق، واستيعاب له، ويحتاج إلى تنمية المهارات والقدرات في تقديم هذا الحق، على كل المستويات، البعض يمكن أن يتعلم الكتابة للمقالات وما شابه، البعض يمكن أن يمتلك قدرات خطابية، البعض يمكن أن يمتلك قدرات في تقديم برامج أو ما شابه. جانبين الفهم للحق، والقدرة على تقديم هذا الحق بالشكل المطلوب، بالشكل المؤثر والمقنع، جانبين مهمين، وتسبق تسبق عملية الاستيعاب والفهم للحق بالشكل المطلوب، ثم المهارات والقدرات على تقديم الحق بالشكل المطلوب في مواجهة الباطل.

•العمل دائماً على رفع المعنويات كعامل من عوامل القوة

يقول الشهيد القائد: ((القرآن هو يرفع المعنويات بشكل رهيب، يخلص نفسك، يخلص الضعف الذي في نفسك بكله، وتخلص به أي طرف آخر، يظهر موقفه ضعيف أمام موقفك. وكل الأشياء الأخرى هي في الأخير تتوقف على مدى معنويات الإنسان ورؤاه، عندما ترى الطائفة، ترى الصاروخ، ترى مطارات تمشي في البحر، ترى أشياء من هذه، هي كلها تسيّر معنويات ورؤى ومفاهيم من أصحابها، هؤلاء عندما يضعفون في هذا الجانب وقفوا

لإثارة الشك، أو تستهدف المجتمع من حولنا مجتمعنا، أو تنشر في المجتمعات الأخرى حتى يوجدوا بينها وبيننا وبين هذه المسيرة عائق، وحائل، لا تتقبل مستقبلاً، هذا يحتاج إلى ماذا؟ إلى وعي عالي، إلى استيعاب للحق، إلى فهم للحق، من يقتصر على شكلية في هذه المسيرة، قراءة روتينية سطحية بغير تأمل ولا تفهم لبعض الملامح وحمل الشعار - مثلما قلنا في الدرس الماضي - ممكن أن يأتي مرحلة معينة يكون فيها حجم الحرب الدعائية مؤثر عليه وفوق مستوى وعيه، فوق مستوى وعيه ولذلك كلما كان عندنا استيعاب وفهم لهدى الله، نستطيع أن نواجه كل أنواع الباطل، ما يلبس من الباطل غطاء ديني، مثلما بيعملوا الوهابية، الوهابية بيقدمو الباطل باسم الدين، وباسم السنة، وإلى آخره، أو ما يلبس بثوب سياسي الدعايات التي يكون لها غطاء سياسي، ويحاربوننا بها، أو بقية الدعايات التي يكون لها إما شكل جنائي، أو شكل اجتماعي، أو أي شيء، عنصري أو غيره، بقدر فهمنا للحق وقدرتنا على تقديمه، نستطيع أن نواجه كل أنواع الباطل، لأن هناك دراسات للواقع، لواقع المجتمع بيعملوا دراسات ويشوفوا من خلال التقييم لواقع كل مجتمع، ماهي الدعاية التي يمكن أن تنفق وتؤثر في هذا المجتمع.

•تنمية مهارتنا وتطوير قدراتنا لمواصلة الارتقاء بوعينا

هناك حاجة ضرورية جداً، ومسألة مهمة

نماذج من شعر المولد النبوي الشريف 3

نواصل ما بدأناه في العدين السابقين تزامناً مع استعدادات شعبنا اليمني للاحتفال بالمولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام

تَكَامَلْ عَصْمَةٌ

للشاعر الأستاذ/ عبدالحفيظ حسن الخزان

تَكَامَلْ عَصْمَةٌ وَزَكَ طَهَارَةٌ
وَكَمْ خَشَعَ الْأَدِيبُ لَدَيْهِ صَمْتًا
بِهِ الرُّسُلُ الْكَرَامُ أَتَتْ تُهْنِي
وَلِلْأَكْوَانِ فِيهِ جَمَالُ خَلْقٍ
وَلَوْ لَا فَضْلُهُ مَا أَزْدَادَ فَضْلُ
رَسُولٍ قَوْلُهُ لِلَّهِ قَوْلُ
وَقَدْ زَكَّاهُ خَالِقُهُ وَأَوْفَى
وَلَوْ لَا مَوْلِدُ الْهَادِي لَعَمَّتْ
نَجَا الْإِنْسَانُ مِنْ نَارٍ تَلْطَى
تَأْنَسَتْ الْبَرِيَّةُ فِي رَوَاهَا
يَمَانِي أَنَا وَالْعَصْرُ فَوْضَى
يَعِثُ بِمَوْطِنِي أَخْزَى الْبَرَايَا
وَفِيكَ يُسَاوِمُ الْأَعْرَابُ قَلْبِي
وَفِيكَ أَفِيضُ بِالْأَخْلَاقِ رُخْبًا
يُعْرِبُ دُشَيْخُهُمْ بِدَمَاءِ شَعْبِي
وَمِنْ ثَرَوَاتِ أُمَّتِنَا يُغْذِي
أَعَارِيِبَ أَبَالِيَشٍ طُغَاةَ
شَقِيقِي شَقَّ فِي الْجَبْهَاتِ صَفِي
أَرَاهُ مُجْنَدَلًا فِي كُلِّ زَحْفٍ
فَتَلْتَهَبُ الْمَكَارِمُ فِي فَوَادِي
وَأَحْمَلُ هَدْيِكَ الْوَضَاءَ نَهْجًا

فَكَيْفَ تَفِيهِ فِي لُغَيِ الْعِبَارَةِ؟!
وَقَدْ حَزَقَ الْبَلَاغَةَ وَالْمَهَارَةَ؟!
وَمِنْ "عَيْسَى" الْمَسِيحِ بِهِ الْبَشَارَةُ
وَمِنْ أَنْوَارِهِ كُلُّ الْإِنَارَةِ
وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ بِهَا إِمَارَةَ
لَهُ فِي الْخُلْدِ مَرْتَبَةُ الصَّدَارَةِ
وَأَبْدَعَ فِي خَلَائِقِهِ النَّضَارَةَ
بَغْيِ الْإِنْسَانِ أَلْوَانُ الْمَرَارَةِ
وَفَرَدَسَ نَوْرُهُ حَقَّى الْجِجَارَةِ
وَشَعَّتْ فِي مَرَابِعِهَا الْحَضَارَةُ
أُعَانِي يَا رَسُولَ اللَّهِ نَارَهُ
وَيَقْتُلُ أُمَّتِي أَهْلَ الْعَهَارَةِ
وَيَحْتَرِفُونَ بِالذِّينِ التُّجَارَةَ
وَحَوْلِي يُطْبِقُ الْغَازِي حِصَارَهُ
وَيُعْطِي مِنْ فَتَاوِيهِ الْإِشَارَةَ
جِيوشَ الْكُفْرِ أَوْ سَوْقَ الدَّعَارَةِ
لِكُلِّ شَرُورٍ عَالَمِنَا شَرَارَهُ
أَمُوتْ مَكْرَمًا وَيَمُوتْ فَارَهُ
وَمَا فِي جَيْبِهِ إِلَّا الْخَسَارَةُ
فَأَهْجُمُ أَخْذًا بِالزَّحْفِ ثَارَهُ
وَجِيشُ الْغَزْوِ كَمْ حَمَلُوا الْحَقَارَةَ

لَنَا أَخْلَاقُكَ الْعُظْمَى وَفِيهِمْ
وَفِينَا أَنْتَ تَلْمَعُ فِي رُؤَانَا
وَفِينَا قَائِدٌ عَلَّمَ هُمَامًا
حَكِيمٌ يَهْتَدِي بِهِدَاكَ شَهْمًا
يَقُودُ مَسِيرَةَ الْقُرْآنِ يَرْقَى
يُخَطِّطُ حَيْثُ يَقْتُلُهُمْ شُكُوكًا
وَفِينَا مِنْ بَغْيِ الْأَنْصَارِ شُهْبًا
وَفِينَا مَنْ يَبِيعُ اللَّهُ نَفْسًا
وَفِينَا صَوْلَةَ الْفَرَسَانِ تَرْوِي
رَسُولَ اللَّهِ ثَارَ لَدَيْكَ شَجْوِي
وَلَدَتْ فَكَانَ لِلْإِنْسَانِ شَأْنُ
وَكَانَ بَضَاعَةَ الطُّغْيَانِ يَشْقَى
وَهَا هُوَ عَادَ يُهْضَمُ فِي زَمَانٍ
تَأْمُرُكَ رَوْحُهُ فَبِدَا شَقِيًّا
هُدَاكَ هُدَاكَ أَوْ نَحْيَا صَفَارًا
وَأَنَا فَتِيَّةٌ نَوَلِيكَ عَهْدًا
لَأَنَّكَ نَصْرُنَا يَا خَيْرَ هَادٍ
فَشَاهِدْ كَيْفَ نَفَتِكَ بِالْأَعَادِي
عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ
وَسَلَّمَ مَا تَنَاوَبَتِ الْمَثَانِي

كَلَابٌ مَا لَمَلَّتْهُمْ طَهَارَةٌ
وَفِيهِمْ كُلُّ جَوْشَنَةِ الْقَذَارَةِ
دِمَاؤُكَ فِيهِ تَنْضَحُ بِالْحَرَارَةِ
يَزِيدُ ضِرَاجِمَ الْهَيْجَا جَسَارَةَ
فَيُبْطِلُ مَكْرَهُمْ فِي كُلِّ غَارَةِ
وَيَقْصِفُهُمْ إِذَا صَلَّى اسْتِخَارَةَ
وَفِيهِمْ كُلُّ شَذَازٍ الْإِجَارَةِ
وَفِيهِمْ مَنْ يَبِيعُ الْغَزْوَ دَارَةَ
مُنَاقِبَ حَيْدَرٍ وَأَبِي عُمارَةَ
فَعُذْرُ إِنِّ فِي قَلْبِي جِمَارَةَ
وَقَبْلَكَ كَانَ يَجَازُ بِالْجِجَارَةِ
فَكُنْتَ لِشُعْدِهِ أَقْوَى أَمَارَةَ
يُوَالِي فِي الْمَلِمَاتِ انْكَسَارَةَ
فَأَلْبَسَ أَنْفُسَ الْأَحْرَارِ عَارَةَ
وَنَهْوِي فِي الْمَتَاهَةِ كَالنُّشَارَةِ
بَأَنْ تَبْقَى لَنَا نِعَمَ الْمَنَارَةِ
وَحَسْبُكَ مَنْ يَرَى فِيكَ انْتِصَارَةَ
كَمَا شَاهَدْتَ "آلَ أَبِي جُبَارَةَ"
لَأَنَّكَ سَيِّدِي أَبْدَا خِيَارَةَ
وَأَلَّكَ مَا رَمَى رَوْضَ ثَمَارَةَ

(رَبِيعُ الْفَوَلِدِ الْأَعْظَمِ)

الشاعر : ضيف الله سلمان

وإذا بغى الفجّارُ في شَعْبِ الإِبا
شعبي بنهجك زلزلَ الفجّارا..
تلقى تحالفهم وقد شبَّ اللظى
يومَ الكريهةِ واهناً مُنهارا...!!
حملوا الكتابَ وما ذرّوا معنىً له
مثلَ البهائمِ تحمِلُ الأسفارا...!!
زاغت بصائرهم لذلك سارعوا
نحو اليهودِ أذلّةً وصِفّارا...!!
كم مؤمن نصرَ النبيّ معذباً
في بطنِ (مكة) يحمِلُ الأحجارا..
بالله أضحى في أعزّ مكانةٍ
فبأيّ وعدٍ صادقٍ تَتَمَارى...!!
سنطوفُ بالبيتِ العتيقِ أعزّةً
عند القدومِ مردّدين شُعارا...!!
بخطى الرّسولِ يقودنا علمُ الهدى
من آله رسَمَ الجهادَ مسارا...!!
يُردي قوى الطُغيانِ في أوكارها
وعلى الضلالةِ يسدُّ الأستارا...!!
يردي ببأسِ الله هامةً من طغى
ويذيقُ حلفَ الظّالمين حَسارا...!!
الفتحُ موعِظنا القريبُ وقد دنى
منّا وليلُ الظّالمين تَوَارى...!!

سِرنا وجدّنا السّوّاءَ بثورةٍ
يمنيّةٍ قد أنجبت أحرارا..
في الله ما وهّئوا ولم يتراجعوا
وقف الزمانُ أمامهم إكبارا..
من آخر (الخُجرات) جاؤوا فتيةً
من بأسهم حلفُ الطُّغاةِ انْهَارا...!!
طوبى لعاصمةِ الضُّمودِ وقد غدت
شَغفاً به تستقبلُ السُّزّارا
خضراءَ في حبِّ النبيّ تزيّنت
وتألّأت بقدميه أنوارا...!!
يا سيّدي في يومِ مولدك احتفى
كلُّ الوجودِ بنُوركِ استبشارا...!!
ما كان للإنسانِ أيّةُ قيمة..
والنّاش كانوا في الضّلالِ خيَارا...!!
فأضأت بالقرآنِ أرجاءَ الدُّنا
وغدوت للخُلقِ العظيمِ منارا...!!
(صنعاء) أضحت في ولائك (يثرىبا)
وبيوثُ (صعدة) آوتِ (النّجارا)..
وقرى (تهامة) في هواك تبسّمت
وبدربِ ألك تفتفي الاثّارا...!!
اللهُ وگلّنا لنُصرةِ دينه
واختارنا للنبيّ أنصارا...!!

الله أهدي (المصطفى المُختارا)
ولله اصطفى سبحانه (الأنصارا)..
بقدميه ملاً الوجودَ هدايةً
والجاهليّةُ ولّتِ الأدبارا..
من وحى (قاتلُ في سبيل الله) قد
حملَ السلاحَ وواجهَ الأخطارا..
في الله جاهِدَ كلّ من كفرُوا كما
أوحى إليه (وجاهِد الكفارا)!!
وبسيفه ساقَ الطُّغاةَ لحتفهم
لمّا غصّوا واستكبروا استكبارا...!!
ومضى يُبوّءُ للقتالِ مقاعداً
للمؤمنين فزادهم إضرارا..
لولا ه ما عرفَ السورى خريّةً
كلا ولا أمناً ولا استقرارا...!!
من حالِك الظُّلمات أنقذَ أمّةً
لا تقبلُ الطاغوتَ والأشوارا..
فجرُ النبوةِ لآخ من جنباتِه
نورُ الهدايةِ.. والضلالُ تَوَارى...!!
هو خيرُ مبعوثٍ بخيرِ رسالةٍ
وعلى خطاهُ نواصِلُ المشوارا..
في ربِّ أعلامِ الهدى قاداتنا
حتى وإن قرّضَ الطُّغاةُ حصارا...!!

أنوار الفَوَلِدِ النّبويّ..

شعر / جميل الكامل

إلا وزدنا رشاداً كلّما فُتِنوا
حشدُ نكادُ نرى فيه الرّسولَ هنا
روحاً وإن غاب عن أبصارنا البدنُ
وحاضرٌ هو في البدرِ المنيرِ هدى
ما شئتُ بسديدٍ مثله أذن
تقودُ من آمنوا لله طلعتَه
كما تسوقُ إلى النّيرانِ من غبنوا
ويوقضُ الهممَ الوسنى ويشعلُها
فقد طغى في عيونِ الأمّةِ الوسن
القائدُ العلمُ الوافى على قدرٍ
في روجه نورُ خيرِ الخلقِ يُختَزَنُ
ما لاح نورُ رسولِ الله في أحدٍ
إلا ومشكاته دون الورى اليمن
لأنهم من ينابيعِ الهدى انطلقوا
وبالمحبّةِ أرواحاً به اقترنوا
خطانٍ ما افترقا منذ التقائهما
ويشهدُ الله والتّاريخُ والزمن

ومن هنا هاجرَ الأنصارُ ذات ضحى
وفي ثرى يثرى حباً له سكنوا
وكيف لآتملاً الدُّنيا به فرحاً
ونحن أولُ شعبٍ للهدى فطنوا
وأولُ النّاسِ في الدُّنيا مبايعّةً
ما أوقفت سعيّنا للمصطفى المحن
غُبنا فأظلمتِ الدُّنيا بغفوتنا
وأفسدَ الشرُّ فيها واعتلى الوثن
وحينما مالَ ميزانُ الورى وطغوا
وللطواغيتِ دون الله قد رَكَنوا
عُدنا نعدّلُ بالإيمانِ كفتّها
فبِاتِّباعِ رسولِ الله تَتَزَنُ
جئنا نوثّقُ ما أجدادنا عقدوا
من العهودِ لَمَن وافت به المِننُ
يا سيّدي يا رسولَ الله نحن هنا
إن اليمانين ما هابوا ولا جَبُنوا
ورغمَ أحزاننا جئنا لنُرسَلها
رسالةً للأعادي حيثُما قطنوا
ما زادَ أعرابُ نجدٍ في سفاهتِهم

لمن أسأؤوا إلى خيرِ الورى وجنّوا
لمن أسأؤوا؟! إلى القرآنِ في سفهٍ
للصّامتين ومن خائّوا أو ارتهنّوا
لسانُ حالِ اليمانين قاطبةً
يقولُ للأرضِ إنّنا للهدى وطنُ
أحفاذُ أنصارِ طه مُنذُ شَعَّ سنّا
فما وهّئنا ولا أجدادنا وهنوا
نُعَلِّمُ الأرضَ درساً في هويّتنا
وأنّنا ليس تُثني عَزَمنا المِحنُ
ولا غرابةً أن يذكي مَشاعرنا
بالمولِدِ النّبويّ الشّوقُ ، والشّجنُ
ويخرجُ الشّعبُ مسروراً ، ومُبتهجاً
مواكباً لهم السّاحاتُ تحضُنُ
كانّهم في الدّرى الطوفانُ قد خرجوا
تكادُ تحت خطاهُم تغرقُ المُدنُ
ولا غرابةً إن جاؤا أو احتشدوا
محبةً لرسولِ الله أو ضعنوا
فمِن هنا سبأً وصّى بنيه به
وحميرٌ، من هنا وصّى به يزن

فاحت نسائمُ طه فارتوى الزّمنُ
وأزهّرت بربيعِ المولِدِ اليمنُ
واخضوضّرت فرحةً أريافنا وشدت
على غُصونِ ربيعِ المُصطفى المُدنُ
وأشرقَ اليمنُ الميمونُ محتفلاً
في مولِدِ قطّ لم تسمع به أذنُ
في مولِدِ أذهلِ الدُّنيا وفاجأها
فيه اليمانون ...كيف استنهضُوا وبَنَوْا...!!
هذي الحشودُ ونصفُ الأرضِ تقصفُهم
ونصفُ موطنهم أودى به الخَوَنُ
قيامّةً ، يمن الإيمانِ أعلنها
حبّاً ونصراً لمن وافت به المنن
حشرٌ عظيمٌ مهيبٌ لا تكاد ترى
مِن خلفه يَمِنيّاً ضمه سكنُ
من كلّ فجٍّ عميقٍ أقبلُوا وسعوا
وكلّما اقتربوا من نوره أمِنُوا
في مشهدٍ زلزلَ الكفارَ أيّاسهم
ومنه رُوّعَ في منافعهم الخَوَنُ
رسالةً يمنُ الإيمانِ سَطَّرها

وضع حجر أساس 53 مشروعا بالحديدة بتكلفة سبعة مليارات و188 مليون ريال أكد قدرة القوة الصاروخية على ضرب أي هدف في أي مدينة بدول العدوان

الرئيس المشاط يفتتح المشروع الوطني للطاقة المتجددة بالحديدة بقدرة 20ميجاوات



الحقيقة: الحديدة

افتتح فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس الأحد، المرحلتين الأولى والثانية للمشروع الوطني للطاقة المتجددة، بقدرة 20 ميجا وات، أحد مشاريع صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة.

وفي الافتتاح الذي حضره رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونائباً رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، وشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، ومحافظ الحديدة محمد قحيم، أشاد الرئيس المشاط بالمشروع وتشغيل المرحلتين الأولى والثانية في محطة التوليد بالطاقة الشمسية، ضمن المشاريع الاستراتيجية لتخفيف معاناة أبناء الحديدة.

كما قام الرئيس المشاط ومعه رئيس مجلس الوزراء والدكتور أبو لحوم والدكتور مقبولي ومحافظ الحديدة، بوضع حجر أساس المرحلتين الثالثة والرابعة لمحطة الطاقة المتجددة بقدرة 20 ميجا وات. واعتبر الرئيس المشاط، هذا المشروع، رافداً نوعياً واستراتيجياً لتلبية احتياجات محافظة الحديدة من الكهرباء.

ووجه باستمرار تخفيض تعرفه الكهرباء باحتساب أول 200 كيلو وات من استهلاك التيار الكهربائي المنزلي لجميع المشتركين في الحديدة بسعر 100 ريال/ لكل (كيلو وات - ساعة) على مدار السنة.

ووضع رئيس المجلس السياسي الأعلى، حجر الأساس عدد من المشاريع في مجالات الزراعة والكهرباء والمياه بتمويل صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة بتكلفة مليونين و٥١٨ ألفاً و٤٨٨ دولاراً.

وتتمثل هذه المشاريع في إنشاء مصنع أعلاف (أبقار - أغنام - دجاج) بطاقة إنتاجية بقدرة عشرة أطنان في الساعة، وإنشاء محطة طاقة شمسية لجزيرة كمران بقدرة (٥٠٠) كيلو وات، وتوريد وتركيب منظومات ضخ بالطاقة الشمسية لعدد (٢٣) مشروعاً في عدد من مديريات المحافظة.

اليوم، بمحافظة الحديدة، حجر أساس مشروع إنشاء مركز الرسول الأعظم لعلاج وجراحة الأورام.

وعقب وضع حجر الأساس بحضور رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، وشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، ومحافظ الحديدة محمد قحيم، قام الرئيس المشاط بتدشين العمل في مشروع إنشاء المركز بتكلفة ١٥ مليوناً و١٠٠ ألف دولار للمرحلة الأولى، بتمويل وإشراف صندوق مكافحة السرطان.

ووجه الرئيس المشاط، بسرعة تنفيذ المشروع الذي سيخدم أبناء المحافظة والمحافظات المجاورة، مبيناً أن إنشاء مركز لعلاج وجراحة الأورام بالحديدة يأتي ضمن خطة الأولويات لمكافحة هذا المرض.

حضر التدشينات، قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني ووزير الكهرباء الدكتور محمد البخيتي، ونائب وزير الزراعة- نائب رئيس اللجنة الزراعية والسلمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نسطان ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نصر الدين عامر، ورئيس هيئة مياه الريف عادل بادر ووكيل أول المحافظة أحمد البشري.

عقد بمحافظة الحديدة، أمس الأحد اللقاء

الموسع لتدشين السياسة العامة الزراعية لسهل تهامة وذلك برئاسة رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط وخلال اللقاء أكد الرئيس المشاط أن القوة الصاروخية تستطيع أن تضرب أي هدف في أي مدينة بدول العدوان من أي مكان في اليمن وليس من منطقة بعينها، موضحاً أن على جميع الشعب اليمني التحرك بنفس الهمة والنشاط المتواجد عند مجاهدي القوات المسلحة الذين يتشرف بهم كل يمني وأكد الرئيس المشاط اصدار التوجيهات باستمرار تخفيضات الكهرباء لأبناء محافظة الحديدة طوال العام، مردفاً القول " أقول لأبناء حارس البحر نحن في قيادة الدولة جميعاً في خدمتكم، وعليكم فقط أن تتحركوا مع هذا التوجه".

وأضاف القول " وجهنا بتسليم نصف أرض الرئاسة في الحديدة لمشروع توسعة هيئة مستشفى الثورة ووجهنا بإعطاء أبناء الحديدة أولوية بالأراضي الزراعية والسكنية وقد وجهت هيئة الأراضي والسلطة المحلية بإنجاز مدينة ٢١ سبتمبر للقراء".

ووجه الرئيس المشاط بإعفاء سكان الحوك والحالي والميناء الذين أنشؤوا مساكن في أراضي الدولة وتمليكهم هذه الأراضي باعتبارهم مستضعفين، مؤكداً توجيه اللجنة الزراعية العليا بدعم الصيادين والمزارعين بقروض بيضاء لتحريك عجلة التنمية.

وأكد المشاط أن هيئة الزكاة ستمول مشاريع

لأنشطة الصيادين دعم الصيادين والمزارعين سيحدث قفزة وسيوجد المزيد من فرص العمل، مبيناً أن مشروع توطین الألبان سيستوعب الكثير من العمالة، ولدينا طموح وأمل بإذن الله أن نهي البطالة والفقر في محافظة الحديدة.

وقال المشاط "أزف لجماهير شعبنا اليمني بأننا أصبحنا ننتج ١٨١٨ صنفاً من الأدوية بعد أن كان البلد ينتج ٣٨ صنفاً فقط عام ٢٠١٧م، مضيفاً "هناك جهود كبيرة ولا ينبغي أن نسمع للمحيطين ولا نستسلم لهم، فنحن رجال دولة وسنثبت أننا رجال دولة وعدونا يعرف ذلك..". وأردف القول " من المغالطات العجيبة أن تأتي لتحايي متطلبات السلام في وضعية الحرب فهذا خارج عن المنطق والتطورات التي تأتي من هنا وهنا خاصة ممن اختبرناهم واختبرهم شعبنا، كلها هباء لا تفي من جوع"، مردفاً القول " نحن أبناء اليوم لنقلب صفحة جديدة بعيدة عن المزايدات ونتجه جميعاً لبناء بلدنا سنكمل خارطة سهل تهامة بتوجه عام لقنوات الري حتى لا تذهب قطرة واحدة إلى البحر ليستغلها أبناء تهامة". وأشار المشاط إلى أن الدولة تعمل على توطین زراعة ٥ سلع، مؤكداً توفير فرص لآلاف الأسر، لافتاً إلى أن الدولة أفتتحت كثير من المشاريع في الحديدة بتكلفة ٧ مليارات ريال للعام ١٤٤٥هـ

ودعا المشاط أبناء الحديدة إلى الإنتاج وسنوجه كامل الدعم لتحويل أبناء الحديدة إلى منتجين